



٦

للمنتصف السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



الحديث والسيرة

الحديث والسيرة

للفف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيَّاع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠





الفهرس

هدي النبي ﷺ في معاملة الناس (١)



١٠	رحمته ﷺ بالصفار	الدرس الأول:
١٤	ملاطفته ﷺ للصفار وتوجيهه لهم	الدرس الثاني:
١٨	احترامه ﷺ للصفار واهدائه اليهم	الدرس الثالث:
٢٢	دعاؤه ﷺ للصفار وتشجيعهم على العمل الحسن	الدرس الرابع:
٢٥	حديث (لَيْسَ مِنَّا... إلخ)	الدرس الخامس:
٣٠	محبه ﷺ لذوي رحمه ودعوتهم للخير	الدرس السادس:
٣٤	ملاطفته ﷺ لذوي رحمه ومشاركتهم أحزانهم	الدرس السابع :
٣٧	من فضائل صلة الرحم	الدرس الثامن:
٤١	تواضعه ﷺ لجلسائه وسماعه لهم	الدرس التاسع:
٤٥	بشاشته ﷺ مع جلسائه	الدرس العاشر:
٤٨	من آداب المجلس	الدرس الحادي عشر:
٥٤	إحسانه ﷺ إلى جيرانه	الدرس الثاني عشر:
٥٨	نهييه ﷺ عن إيذاء الجار وصبره على أذاه	الدرس الثالث عشر:
٦١	حديث (مَا زَالَ جَبْرِيلُ... إلخ)	الدرس الرابع عشر:

الوحدة الأولى

هدي النبي ﷺ في معاملة الناس (٢)



٧٢	هديه ﷺ في معاملة خدمه	الدرس الأول:
٧٥	وصيته ﷺ بالخدم والعمال	الدرس الثاني:
٨٠	نهييه ﷺ عن منع الخادم أجرته	الدرس الثالث:
٨٤	ملاطفته ﷺ للوفود وإكرامه لهم	الدرس الرابع:
٨٨	هديه ﷺ في التعامل مع الضيوف	الدرس الخامس:
٩٢	حديث (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ... إلخ)	الدرس السادس:
٩٦	دعوته ﷺ لغير المسلمين	الدرس السابع :
١٠٠	هديه ﷺ في تعامله مع غير المسلمين	الدرس الثامن:
١٠٤	حديث (قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ... إلخ)	الدرس التاسع:
١١٠	رحمته ﷺ بالحيوان	الدرس العاشر:
١١٣	رفقه ﷺ بالحيوان	الدرس الحادي عشر:
١١٦	نهييه ﷺ عن تعذيب الحيوان	الدرس الثاني عشر:

الوحدة الثانية

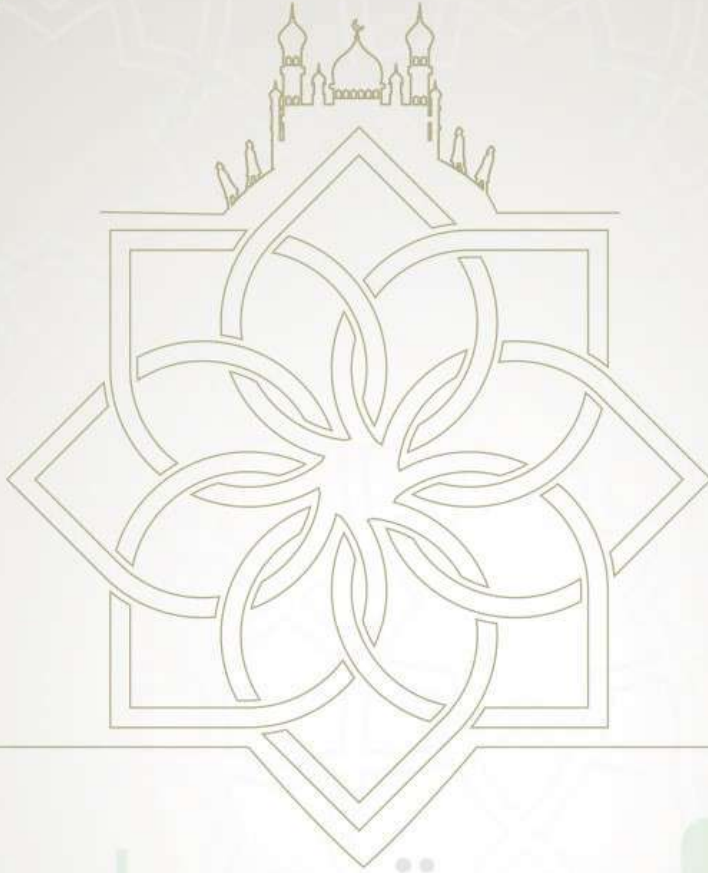




الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	الثامن	٣٧
٢	عَنْ عَائِشَةَ <small>رضي الله عنها</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	الرابع عشر	٦١
٣	عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّعَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الثانية	السادس	٩٢
٤	عَنْ ابْنِ عُمَرَ <small>رضي الله عنهما</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ حَشَائِشِ الْأَرْضِ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الثانية	الثاني عشر	١١٦





الوحدة الأولى

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامَلَةِ النَّاسِ (١)





لقد كان النبي ﷺ يراعي في تعامله مع الناس مستوياتهم، فكان مع الصغير رفيقا، ومع الكبير مقدرا، فهو الرحمه المهداة للعالمين، وقد تعددت وجوه إحسانه ﷺ إليهم، وتنوعت بصورة جعلت المتأمل يجزم بأن كل أحواله ﷺ معهم إحسان؛ ودلائل ذلك تفوق الحصر.

وستناول في هذه الوحدة نماذج من تعامله ﷺ، ومنها تعامله مع:



ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة:

- أن تدرك مكانة الصغار عند النبي ﷺ.
- أن تحترم الكبير وترحم الصغير.
- أن تصل ذوي رَحِمِكَ وتحسن إليهم.
- أن تكرم جلساءك وتتواضع لهم.
- أن تحذر من إيذاء الجار.
- أن تبادر للإحسان للجار وتصبر على أذاه.



الدرس
الأول

رحمته ﷺ بالصغار



نشاط تمهيدي ؟

رأى خالد أخاه الصغير وهو يلقي علبة الماء في الطريق، فغضب عليه خالد وعاتبه بشدة حتى بكى الطفل... أناقش سلوك خالد مع أخيه في ضوء الدرس؟

أتعرف مكانة الصغار عند النبي ﷺ :

النبي ﷺ حسن التعامل مع الجميع، إلا أن للصغار مكانتهم الخاصة لديه، فقد كان يوليهم مزيداً من الاهتمام والرعاية، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك :

رحمته ﷺ بهم :

عن أنس رضي الله عنه قال : (كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم)^(١).

(١) رواه النسائي في الكبرى برقم : (٨٢٩١)، وصححه ابن حبان برقم : (٤٥٩).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، قال: (كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تُلقِي بصبيان أهل بيته، قال: وإنه قدم من سفر فسبق بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد ابني فاطمة، فأردفه خلفه، قال: فأدخلنا المدينة، ثلاثة على دابة) (١).

وعن عبد الله بن شداد، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا أو حسينا، فتقدم رسول الله ﷺ فوضعه، ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلته سجدة أطالها، قال أبي: فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ، وهو ساجد فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله، إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك، قال: « كل ذلك لم يكن؛ ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته » (٢).

نشاط ١

باسمك اللهم أموت وأحيا

أذكار النوم

الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور

أذكار الاستيقاظ من النوم

أضع أفكارا أستطيع من خلالها تعويد إخوتي الصغار على المحافظة على أذكار النوم والاستيقاظ:

اعطائهم مكافئة يومية لمن يحفظ الأذكار

عمل مسابقة فيما بينهم لمن يحفظ الأذكار أكثر

وتشجيعهم عليها

(١) رواه مسلم برقم: (٢٤٢٨).

(٢) رواه النسائي برقم: (١١٤١)، وأحمد برقم: (٧١٢١).

نشاط ٢ ؟

أُميِّز السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ في المواقف الآتية:

نوعه (صحيح - خاطئ)	السلوك
خاطئ	اللُّوم الشديد للصغير على كسر غرض من أغراض المنزل
صحيح	الحزم مع الصغير في عدم استخدام الأشياء الخطرة
خاطئ	حل الواجبات المدرسية لأخي الصغير
صحيح	إجبار الصغير على تناول الدواء في حال مرضه

نتعلم لنعمل

- أساعد الصغار عندما يحتاجون للمساعدة.
- أتمثل خلق النبي ﷺ في رحمته بالصغار.



١ أبين أثر التعامل برحمة على الصغار.

يشعرون بالأمن والمحبة الحنان والعطف

٢ علام يدل قول النبي ﷺ: «فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته»؟

على رحمته صلى الله عليه وسلم وحسن معاملته للصغار

٣ أكمل الفراغ بما يناسب:

من أمثلة رحمته ﷺ بالصغار:

أنه كان يزور الأنصار فسيلم على صبيانهم ويمسح

على رؤوسهم ويدعو لهم





ملاطفته ﷺ للصغار وتوجيهه لهم

الدرس
الثاني

نشاط تمهيدي

يُقسَم الطلاب مجموعاتٍ، كلُّ مجموعة تقوم باقتراح أفكار لتوجيه الصغار عند الخطأ، وبعدها تعرض كل مجموعة عملها أمام الآخرين.

نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

ملاطفته ﷺ لهم:

كان ﷺ يمازح الصغار ويلاعبهم ويلطفهم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النُّغير»^(١).
وعن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصِفُ عبد الله وعبيد الله وكثيرا من بني العباس ثم يقول: «من سبق إليَّ فله كذا وكذا»، قال: فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدرة فيقبلهم ويلتزمهم^(٢).
فتلطفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم هو من مكارم أخلاقه وجميل صفاته صلى الله عليه وسلم.

توجيهه ﷺ لهم:

من حسن تربيته ﷺ للصغار أنه كان يحرص على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بُنَيَّ إذا دخلت على أهلِكَ فسلمْ يَكُنْ بركةً عليك وعلى أهل بيتك»^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦١٢٩)، ومسلم برقم: (٢١٥٠)، والمراد بالنغير: طائر صغير.

(٢) أخرجه أحمد: (٤ / ٢٦٨).

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٢٦٩٨).

وعن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصُّحُفَة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فما زالت تلك طِعْمَتِي بعد ^(١).



نشاط ١

أرسم رسماً شجرياً وأكتب فيه أكبر قدر ممكن من الأعمال التي يمكن أن أقدمها للصغار حتى أكسب محبتهم.

- الإبسامة والمزاح معهم .
- اللعب معهم .
- نصحتهم وتوجيههم .
- اهداء الهدايا لهم .

نشاط ٢ ؟

أبيّن العلاقة بين ملاطفة الصغير وتوجيهه.

أن ملاطفة الصغير تجعله يشعر بالثقة والمحبة
فيكون مستعداً لاستقبال التوجيه والنصح

نتعلم لنعمل

- أشترك في اللعب مع الصغار لإدخال السرور عليهم.
- اقرأ قصة هادفة لأخي الصغير.



١ أبين فائدة مذاكرة الصغار وملاعبتهم .

كسب محبتهم واحترامهم وثقتهم وادخال السرور عليهم
وتهيئتهم لاستقبال التوجيه والرشد

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار: ... عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال : إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول

لأخ لي صغير : (يا أبا عمير ، ما فعل النغير)

٣ أستنبط صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار :

أ . الرحمة بهم حيث كان يمازحهم ويلطفهم

ب . كان يوجههم ويرشدهم





احترامه ﷺ للصغار وإهداؤه إليهم



نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

كان النبي ﷺ يعامل الصغار بتقدير واحترام ويعطيهم حقوقهم بل ويهدي لهم، ومن النماذج على ذلك:

احترامهم وإعطائهم حقوقهم:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: «أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ»، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أؤثر بنصيبني منك أحداً، قال: فَتَلَّهُ (١) رسول الله ﷺ في يده (٢).

(١) فتله: وضعه في يده.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٢٠)، ومسلم برقم: (٢٠٣٠).



إهداؤه ﷺ إليهم:

من تقديره ﷺ للصغار وحرصه على تأليف قلوبهم أنه كان يُهدي لهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى النبي ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا»^(١) وبارك لنا في مُدنا^(٢)... قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر^(٣).

نشاط ١

- محمد شاب يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة، يحب إخوته الصغار ويساعدهم في استذكار دروسهم وحل واجباتهم، ويقدم لهم الهدايا عند تفوقهم، ويخصص وقتاً للعب معهم وممازحتهم وإدخال الأناجيد عليهم، ولا ينسى أن يعلمهم بعض الأدعية والأذكار التي تحفظهم بإذن الله.
- خالد شاب في الصف السادس الابتدائي، يغضب سريعاً من إخوته الصغار ويعاملهم بقسوة وشدة، وكثيراً ما يضربهم إذا رفضوا تلبية طلباته، ويمتنع من اللعب معهم ويرفض جلوسهم معه على سفرة الطعام، ويمنع دخولهم إلى المجلس عند زيارة بعض الأقارب لهم. من خلال النموذجين السابقين أكتب أثر التعامل الحسن وأثر التعامل السيئ مع الصغار:

أثر التعامل السيئ مع الصغار	أثر التعامل الحسن مع الصغار
ينفرهم من الكبير	كسب محبتهم واحترامهم
لا يتعلمون السلوك الصحيح	نشأتهم نشأة إسلامية صحيحة
الخوف وضعف الثقة	توجههم للخير

(١) الصاع: أربعة أمداد، وهو يعادل (٢٥٠) كيلو تقريباً.

(٢) المُد: مِلء اليد المتوسطة غير مقبوضتين ولا مبسوطتين، ووزن المد (٦٠٠) جرام تقريباً، والصاع والمد مكابيل وليست موازين.

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٢٧٣).

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي أذكر بعض الأمثلة المناسبة لإهداء الصغار، وكل طالب يختار منها ما يناسبه لإهداء صغير لديه.

اهدائهم بعض المال في المناسبات - شراء لعبة لهم في الأعياد...
اهدائهم بطاقة دخول الملاهي في أوقات النجاح.....

نتعلم لنعمل

- أشتري حلوى للصغار وأوزعها بينهم بالتساوي .
- أهدي صغيرا سواكا طيبا .



١ أوضّح أثر إهداء الصغير على تقبل التوجيه من الكبير .

إهداء الصغير يؤدي الى كسب محبته وثقته
وإدخال الفرح والسرور على قلبه
وتهيئته لتقبل التوجيه والإرشاد من الكبير

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة إهداء النبي ﷺ للصغار :
كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا أخذه
رسول الله قال : (اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعتنا ، وبارك لنا في مدنا) قال : ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك التمر

٣ أصف شعور الصغار عندما تقدم لهم هدية .

يشعرون بالفرح والسرور والمحبة والحنان والعطف

٤ أبين الفائدة من الهدية على الصغار .

كسب محبتهم وثقتهم ، إدخال الفرح والسرور على قلوبهم
تهيئتهم لإستقبال التوجيه والإرشاد





الدرس الرابع دعائه للصغار وتشجيعهم على العمل الحسن

تمهيد:

من اطلع على السيرة النبوية للنبي ﷺ الذي جعله الله تعالى قدوة للمسلمين فإنه يلاحظ بوضوح اهتمامه الواسع بالصغار، فقد كان يهتم بالأطفال ويدعو لهم ويشجعهم على الأعمال الحسنة، ومن ذلك:

الدعاء لهم:

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وكان صغيراً) قال ضَمَّنِي النبي ﷺ إلى صدره، وقال: «اللهم علمه الحكمة»^(١).

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كان النبي ﷺ يُعَوِّذُ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إن أبكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»^(٢).

التشجيع على العمل الحسن:

عن عمرو بن حريث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أن رسول الله ﷺ مرَّ بعبد الله بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وهو يبيع بيع الغلمان - أو الصبيان - قال: «اللهم بارك له في بيعه. أو قال: في صفقته»^(٣).

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءاً قال: «من وضع هذا» فأخبر فقال: «اللهم فقهه في الدين»^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٥٦)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٧١)، والعين للامة: ذات لم وهي التي تصيب بسوء، وقيل: هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخيل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مستده برقم: (١٤٦٧).

(٤) متفق عليه، البخاري برقم: (١٤٣) - واللفظ له -، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

هديه ﷺ مع الصغار



نشاط

أقوم بتشجيع أخي على العمل الحسن بصور متنوعة منها:

أمثلة	مثال محلول	المحور
الإنهاء من حل الواجبات	أحسنت	تشجيع لفظي
طاعة الوالدين	لعبة	تشجيع مادي
التزامه بحسن الخلق	نزهة	تشجيع تروحي



نشاط أسري

أتدارس مع والديَّ هديَّ النبي ﷺ في التعامل مع الصغار من خلال الدروس السابقة، وأدوّن النتائج التي نصل لها.

كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بالصغار كثيرا
لأنهم المستقبل فكان يشجعهم على العمل الحسن
وكان رحيم بهم

نتعلم لنعمل

- أثنى على الصغار إذا شاهدتهم يساعدون الآخرين .
- أكفى الصغار على أعمال الخير (صدقة - صلاة ... إلخ) .

التقويم

١ أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن .

تعليم الصغار أهمية العمل الحسن والإكثار منه

٢ أعلل حرص النبي ﷺ على الدعاء للصغار .

لادخال الفرح والسرور على قلوبهم ، وحبه الشديد لهم

٣ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار :
أنه ضم ابن العباس الى صدره يوما وقال : اللهم علمه الحكمة



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس
الخامس

إحترام الكبير



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا»^(١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- ليس منا: ليس على طريقتنا حيث اتصف بغير صفاتنا.
- يرحم صغيرنا: الرحمة تعني العطف والشفقة، وهي مطلوبة للكبار والصغار، وخصّ الصغار بها لضعفهم وعدم قدرتهم على أخذ حقوقهم.
- ومن صور الرحمة بالصغير:
- حمله وتقبيله.
- ملاطفته والمزاح معه.....
- إهداؤه الحلوى وما يحب.....

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب في الرحمة، برقم: (٤٩٤٣)، والترمذي: كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في رحمة الصبيان برقم: (١٩٢٠)، وقال: حديث صحيح.

● **يعرف شرف كبيرنا**: الشرف: المكانة، والمعنى يُقدر الكبير وينزله منزلته، ويدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة والمنزلة في المجتمع كالعلماء والأمراء والرؤساء.

ومن صور تقدير الكبير:

● الاستماع له وتقبل توجيهه.

● ...إحترامه ومعرفة قدره.....

● ...استشارته في المشكلات والايخ برأيه.....

مما يستفاد من الحديث:

- الإسلام دين يُعطي كل ذي حق حقه.
- رحمة الصغار والعطف عليهم من الصفات التي حث عليها الإسلام وأمر بها
- توقير الكبير واحترامه من الصفات التي حث عليها الإسلام وأمر بها.

أُتُعرف عبد الله بن عمرو رضي الله عنه راوي الحديث:

نسبه: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.

صفاته: كان يحترم ويقدر الكبير في فضله ومنزلته، وإن كان أصغر منه.

فضائله: قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله»^(١)،

وشهد بعض المغازي.

(١) أخرجه الإمام أحمد: (١/١٦١ و٤/١٥٠).

نشاط

٨ د	٧ خ	٦ ح	٥ ج	٤ ث	٣ ت	٢ ب	١ أ
١٦ ط	١٥ ض	١٤ ص	١٣ ش	١٢ س	١١ ز	١٠ ر	٩ ذ
٢٤ م	٢٣ ل	٢٢ ك	٢١ ق	٢٠ ف	١٩ غ	١٨ ع	١٧ ظ
	٢٨ ي	٢٧ و	٢٦ هـ	٢٥ ن			

أجمع الحروف المرقومة، لأحصل على مجموعة من الصفات، وأكتبها في المكان المخصص، وأظلل باللون الأخضر المناسب منها للتعامل مع الصغار، وباللون الأحمر الصفات غير المناسبة:

الصفات	الأرقام
الصفات + ظل بلون	٢٦+٢٣+٢٤+١٢+٢+٣+٢٣+١
التبسم له (اخضر)	٢٦+٢٨+٢٣+١٨+٢٢+٦+١٥+٢٣+١
الضحك عليه (احمر)	١٠+٢+١٤+٢٣+١
الصبر (اخضر)	٢٦+٢٥+٢٤+٢٦+٢٨+١٠+٧+١٢+٢٣+١
السخرية منه (احمر)	٢٦+٣+٦+١١+١+٢٤+٢٤
ممازحته (اخضر)	٢٦+٢٨+٢٣+١٨+٢٦+٨+١٣+٢٣+١
الشدة عليه (احمر)	٢٦+٣+٨+١٨+١+١٢+٢٤
الضرب (احمر)	٢٦+٢٤+٢٨+٢٣+١٨+٣
تقديم الهدية (اخضر)	٢+١٠+١٥+٢٣+١
	٢٦+٢٨+٨+٢٦+٢٣+١+٢٤+٢٨+٨+٢١+٣
	٢٦+١٧+٢٣+١٩+٢٣+١
	٢١+٢٠+١٠+٢٣+١

نتعلم لنعمل

- أقبّل رأس الكبير وأبادره بالسلام.
- أقدم الرجل الكبير عند الخروج من أي مكان.
- أتعاطف مع الصغار عندما يحتاجونني.

التقويم

١ أبين كيف يصبح حال المجتمع إذا اتصف أهله برحمة الصغار واحترام الكبار.

تنتشر المحبة والمودة في المجتمع ويسود الإحترام والتقدير بين أفراده

٢ أعلل تخصيص الرحمة بالصغار في قوله ﷺ : « من لم يرحم صغيرنا » .

لضعفهم وعدم قرتهم على أخذ حقوقهم

٣ أعيد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث :

(كبيرنا - يرحم - ليس منا - شرف - صغيرنا - ويعرف - من لم)

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا



معلومات إثرائية



اهتم الإسلام بالطفل وأولاه عناية كبيرة، ومن ذلك :

- 1️⃣ توفيرُ البيئة الصالحة والمناخ المناسب للتربية، حيث رغب في الزواج وحرّم الزنا، فحين يقدم إلى الحياة يجد السكن والمودة والرحمة التي بين والديه .
- 2️⃣ أمرُهُ بحسن اختيار أمّه (الزوجة) بأن تكون ذات دين طلباً للذرية الصالحة .
- 3️⃣ حسن اختيار اسمه، وأن يؤذّن في أذنه اليمنى ليكون التوحيد أول شيء يسمعه .
- 4️⃣ حثُّه على الرضاعة الطبيعية والتي لها فوائد كبيرة في تغذية المولود وتقوية جهاز المناعة لديه .
- 5️⃣ أنه أوجب نفقة الأولاد على الوالد .
- 6️⃣ أمرُهُ بحسن تربيته وتوجيهه منذ نعومة أظفاره .

موقع واجباتي

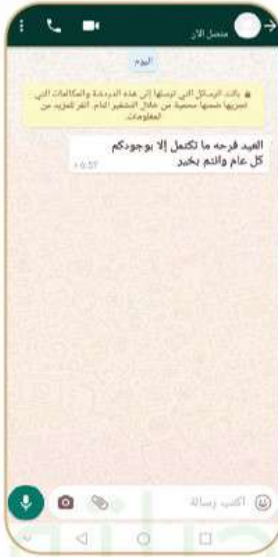




محبتة لذوي رحمہ ودعوتهم للخير

الدرس
السادس

الوحدة الأولى



نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أعرف زملائي بالوسائل التي أتواصل فيها مع أرحامي .
(تعرض كل مجموعة أفضل وسيلة أمام الطلاب)

المراد بذوي الرحم:

هم الأقارب من النسب من جهة أمك أو أبك .
وأقربهم: الآباء والأمهات، والأجداد والجندات، والأولاد والأحفاد، ثم الأقرب فالأقرب من الإخوة والأخوات وأولادهم، والأعمام والعمات وأولادهم، والأخوال والخالات وأولادهم.

معنى صلة الرحم:

صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب وتكون بأمور متعددة؛ منها: الزيارة، والهدية، وعبادة المريض و... **الثناء... عليهم... ، دعوتهم ومناصحتهم... مشاركتهم... أحزانهم**

نماذج من صلته ﷺ لرحمه:

محبتهم والثناء عليهم واحترام كبيرهم:

كان ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس ابن عبد المطلب **ﷺ**: « هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها »^(١).
عن عروة بن الزبير **ﷺ** أن عائشة **ﷺ**، قالت له: (يا ابن أختي، لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمراً عجباً) وفي لفظ: (ما رأيت رسول الله ﷺ يجلس أحداً ما يجلس العباس أو يكرم العباس)^(٢).

دعوتهم ومناصحتهم:

عن أبي هريرة **ﷺ** قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عز وجل: ﴿ **وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ** ﴾^(٣) قال: « يا معشر قريش -أو كلمة نحوها- اشترؤا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، ويا صفية عمّة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، ويا فاطمة بنت محمد سَليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً »^(٤).

(١) أخرجه النسائي في الكبرى برقم: (٨١٧٤)، وأحمد: (١٨٥/١)، وصححه ابن حبان برقم: (٧٠٥٢).

(٢) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٤٨٧٠).

(٣) سورة الشعراء الآية: ٢١٤.

(٤) أخرجه البخاري: (٢٥٤٨)، ومسلم برقم: (٢٠٤-٢٠٦).

نشاط ١

وسائل صلة الرحم كثيرة ومتيسرة، ومع ذلك يفرط فيها كثير من الناس، قال تعالى:

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٢) **أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ** ﴿٢٣﴾ (١).

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرحم المنتشرة بين الناس، وأصنفها حسب الانتشار:

مظاهر القطيعة	تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة)
1- عدم الزيارة :	كثيرة
2- عدم التواصل عن طريق وسائل التواصل الحديثة:	متوسطة
3- عدم الوقوف بجوارهم وقت الشدة:	كثيرة
4- عدم صلتهم بالمال وقت الحاجة:	كثيرة
5- عدم السؤال عنهم وقت المرض:	قليلة

نشاط ٢

أبيّن كم عدد الذين أسلموا في أول الدعوة من ذوي رحم النبي ﷺ، وأوضح دلالة ذلك.

خديجة بنت خويلد ، بناته ، زينب ، أم كلثوم ، فاطمة

علي بن ابي طالب

ويدل ذلك على ثقتهم بالرسول صلى الله عليه وسلم



نتعلم لنعمل

- أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية لذوي رحمي .
- أسعى لنشر رسائل الخير في مجموعة الأقارب .

التقويم

١ أبين معنى صلة الرحم .

..... الإحسان إلى الأقارب وتكون بأمر متعددة منها :
..... الزيارة والهدية و عيادة المريض وغير ذلك

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

..... من أمثلة محبة النبي ﷺ لقرابته والثناء عليهم :

..... قوله صلى الله عليه وسلم لعلمه العباس بن عبد المطلب :
..... هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قریش كفا وأوصلها

٣ أرتب الأقارب حسب الأقرب :

(الجد - أولاد الإخوة - العم - الأم - أولاد العم)

..... الأم ، الجد ، أولاد الإخوة ، العم ، أولاد العم





ملاطفته ﷺ لذوي رحمة ومشاركتهم أحزانهم

تمهيد:

لقد كان النبي ﷺ يراعي مُستوياتِ ذوي رحمة في تعامله معهم، فكان مع الصغير رحيمًا، ومع الكبير ناصحًا وموجهًا، ومع النساء منهن مذكرا ومنبها، فهو الرحمة المهداة للعالمين، وأولى الناس بها هم ذُوو رحمة ﷺ، ومن أمثلة تعامله الطيب مع ذوي رحمة:

ملاطفة صغيرهم:

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا قَدِمَ من سفر تُلقِي بصبيان أهل بيته، قال: فَتُلْقِي بي وبالْحَسَنِ أو بِالْحَسَنِ، قال: فحمل أحدا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة^(١).

عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه، قال: خرج النبي ﷺ في طائفة النهار، لا يكلمني ولا أكلمه، حتى أتى سوق بني قَيْنُقَاع، فجلس بفناء بيت فاطمة، فقال: «أَنْتُمْ لُكَع؟ أَنْتُمْ لُكَع؟» يعني حَسَنًا فظننا أنه إنما تحبسه أمه لأن تغسله وتلبسه سَخَابًا، فلم يلبث أن جاء يسعى، حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أحبه، فأحبه وَأَحِبَّ من يحبه»^(٢).

مشاركتهم أحزانهم:

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما جاء نَعْيُ جعفر رضي الله عنه قال النبي ﷺ: «اصنعوا لأهل جعفر طعامًا فإنه قد جاءهم ما يَشْغَلُهُمْ»^(٣).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٢٨).

(٢) متفق عليه، أخرجه البخاري برقم: (٢١٢٢)، ومسلم برقم: (٢٤٢١).

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٩٩٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.



نشاط ١

أضع إشارة (✓) أمام مواقف الصلة، وعلامة (✗) أمام مواقف القطيعة:

- يتضايق بعض الناس من زيارة أبناء عمه لوالده باستمرار. (✗)
- تخرج محمد من الجامعة فأقام وليمة دعا إليها أقاربه. (✓)
- لا يزور بعض الناس أقاربه إلا مرة في الشهر بسبب انشغاله. (✗)
- صالح يجهز هدايا يسيرة لصغار أقاربه إذا زارهم. (✓)
- شخص يتضجر من مساعدة أقاربه عند الحاجة. (✗)

نشاط ٢

أوضِّح كيف أستثمر الأعياد والمناسبات في صلة الرحم.

بأن أزور أقاربي في الأعياد والمناسبات وأقدم لهم الهدايا أو التواصل معهم عن طريق الهاتف أو وسائل التواصل الاجتماعي فتنمو المحبة والمودة والألفة بيننا

نتعلم لنعمل

- أعرف نفسي في المناسبات الاجتماعية.
- أعزِّي أهل الميت من ذوي رحمي.



التقويم

١ أُعدّد وسائل صلة الرحم .

محبتهم والثناء عليهم ، احترام كبيرهم ، دعوتهم ومناصحتهم
ملاطفة صغيرهم ، مشاركتهم أحزانهم ، زيارة مريضهم

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

كان النبي ﷺ يصل رحمه بعدة طرائق منها :

أ. ... محبتهم والثناء عليهم

ب. ... يحترم الكبير ويرحم الصغير ويمارحه

٣ من وسائل صلة الرحم : خدمة ذوي الرحم ؛ أمثل لذلك بمثال .

تقديم الهدايا لهم ، والسؤال عن حاجتهم

وتقديم المساعدة لهم وقت المحبة



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

من فضائل صلة الرحم

الدرس
الثامن

تمهيد:

من صفات المسلم السعي للحصول على الأجر بالمسابقة إلى الأعمال الصالحة، ولكثرة الأعمال التي تقرب إلى الجنة سعى الصحابة رضي الله عنهم لمعرفة أي تلك الأعمال يترتب عليها المزيد من الحسنات ويكون سببا لدخول الجنة؛ كما جاء في هذا الحديث:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُصِلُ الرَّحِمَ»^(١).

أتعرف معاني الحديث:

- **أخبرني بعمل يدخلني الجنة:** أي الأعمال يكون سببا في دخول الجنة.
- **تعبد الله ولا تشرك به شيئا:** ابتدأ بالتوحيد لأنه شرط قبول الأعمال، وهو الركن... **الأول**... من أركان الإسلام.
- **تقيم الصلاة:** المراد الفريضة، وهي أهم عبادات البدن الظاهرة وهي الركن... **الثاني**... من أركان الإسلام.
- **تؤتي الزكاة:** والزكاة هي أهم العبادات المالية، وهي الركن... **الثالث**... من أركان الإسلام.
- **تصل الرحم:** وهي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب فضل صلة الرحم، برقم: (١٣٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة، برقم: (١٣).

مما يستفاد من الحديث:

- أهمية صلة الرحم، حيث قُرنَت مع التوحيد والصلاة والزكاة .
- صلة الرحم سبب من أسباب دخول الجنة
- شرط قبول الأعمال التوحيد لله
- أهمية الصلاة ومكانتها

أتعرف أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه:

- نسبه:** خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه من بني النجار أخوال النبي صلى الله عليه وسلم.
- فضائله:** نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وشهد بيعة العقبة، وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- صفاته:** كان عابدا شجاعا محبا للغزو في سبيل الله.

نشاط 1

بالرجوع إلى كتاب رياض الصالحين (باب بر الوالدين وصلة الرحم) أو أحد برامج الحديث النبوي من خلال جهاز الحاسب، أبحث عن حديث آخر في فضل صلة الرحم، ثم أسجله في المكان المخصص:

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم معلقة
بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعته الله .



نشاط ٢

أبيّن هل تُعدُّ صلة الرحم من العبادات البدنية أو المالية أو القلبية؟ مع توضيح السبب.
تعد صلة الرحم من العبادات البدنية ، لأنها تكون بزيارة الأقارب
وأحيانا بخدمتهم ، والمالية : لأنها تارة تكون بصلتهم بالمال
أما القلبية : لأنها تعبر عن محبتهم وإكرامهم

نتعلم لنعمل

- أبيت لأقاربي فضل صلة الرحم .
- أكتب الحديث بشكل جميل وأحاول حفظه ، ثم أعلقه في غرفتي حتى لا أنساه .

التقويم

١ أعلل ابتداء النبي ﷺ الأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد .

أهمية صلة الرحم ومكانتها حيث اقترنت بالصلاة والزكاة

٢ أبيت على أي شيء يدل اقتران صلة الرحم بالتوحيد والصلاة والزكاة في الحديث .
لأنه شرط قبول الأعمال ومنها صلة الرحم

٣ أبيت أثر صلة الرحم على الواصل ، وعلى الأقارب .

أثر صلة الرحم على الواصل : حصول الثواب من الله

وزيادة الحسنات ودخول الجنة

أثرها على الأقارب : زيادة المحبة والألفة والمودة بينهم

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أعمال بني آدم تعرض كل عشية خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم»^(١).

ونقل عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان جالسا بعد الصبح في حلقة فقال: (أنشد الله قاطع الرحم لما قام عنا، فإننا نريد أن ندعو ربنا، وإن أبواب السماء مُرتجة (أي مغلقة) دون قاطع الرحم)^(٢).

وقد قال بعض أهل العلم: ما بُعث أنبياء الله في أواسط البيوت من أقوامهم إلا لما يقدر الناس من أمر الرحم، ويعرفون من شأن القرابة، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٣).

من نماذج صلة النبي صلى الله عليه وسلم لذوي رحمه:



(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (٣٥)، وأحمد: (٤٨٣/٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف: (١٧٤ / ١١)، والبيهقي في الشعب: (٢٤٤ / ٦)، والطبراني: (١٥٨ / ٩).

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٣.



تواضعه ﷺ لجلسائه وسماعه لهم

ما الصفات التي يعجبك توفرها في المجلس أكثر من غيرها:

- ١ أن يصغي بعضهم لبعض .
- ٢ أن يبتسم بعضهم لبعض .
- ٣ أن يتواضع كل منهم للآخر .

من صفات النبي ﷺ مع جلسائه:

تواضعه ﷺ في مجلسه:

كان ﷺ يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل^(١).
ومن تواضعه: كراهته ﷺ أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس، قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك^(٢).
ومن تواضعه في مجلسه جلوسه ﷺ على الأرض؛ فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة مُحْتَبِياً بيديه هكذا^(٣).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٤٦٩٨)، والنسائي برقم: (٤٩٩١).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦٢٧٢)، والاحتماء: جمع الرجلين وضمهما إلى البطن باليد أو بثوب ونحوه.



سماعه ﷺ لجلسائه :

من صفات النبي ﷺ في مجلسه أنه :

- كان يصغي لمن حَدَّثه ولو كان في كلامه جَفَاءً وِغْلَظَةً، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم : أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متكئ بين ظهرائهم، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ، فقال له الرجل : يا بن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ : « **قد أحببتك** »، فقال الرجل للنبي ﷺ : إني سئلك فمشدد عليك في المسألة فلا تَجِدْ علي في نفسك، فقال : « **سل عما بدا لك** » فقال : أسألك بربك ورب من قبلك؛ آله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال : « **اللهم نعم** »، قال : أنشدك بالله؛ آله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم واللييلة؟ قال : « **اللهم نعم..** »^(١).
- كان ﷺ إذا أسرَّ إليه أحد حديثاً في أذنه لم يرفع رأسه حتى يرفع المتحدث رأسه إصغاءً له^(٢).

نشاط ١

أكتب الأدب الذي ينبغي تطبيقه في الحالات الآتية:

م	الحالات	الأدب
١	دخل أحد الضيوف إلى المجلس وقد امتلأ بالحضور	يلقي السلام عند دخول المجلس
٢	المعلم يشرح الدرس وأحد زملائك يحاول التحدث معك	انصحه بالاصغاء للمعلم
٣	بدأ بعض الحاضرين بغتابون شخصاً وأنت في المجلس	نصحهم بالكف عن ذلك
٤	دخل أحد الأشخاص إلى المجلس ولم يسلم على الجالسين	نصحه بضروره السلام على الجالسين
٥	أثناء حديث أحد الجلوس، تلعثم في الكلام وأخطأ	الاصغاء اليه حتى ينتهي
٦	جلست في مكان، فجاء شخص وقال هذا مكاني فُمت منه لحاحه ثم عدت إليه	اقوم له
٧	أثناء مصافحتك لبعض الحاضرين، كان أحدهم منشغلاً عنك أثناء المصافحة بالحديث مع زميله الذي بجانبه	اصافحه حتى بعد الانتهاء من حديثه

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣).

(٢) انظر ما ورد في ذلك عند أبي داود برقم: (٤٧٩٤).

؟ نشاط ٢

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من مجلس يكثُر أن يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»^(١).

أ. أبين فضل قول هذا الدعاء.

مغفرة للذنوب ودخول الجنة بإذن الله وكفارة المجلس.

ب. أشارك في كتابة هذا الدعاء في لوحة بخط جميل وأعلقها في أماكن جلوس الطلاب.

متروك للطالب

موقع واجباتي

نتعلم لنعمل 

- أحرص على احترام جلسائي وتقديرهم.
- اقتداءً بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلسائي مستمتعين بمجلسي.

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٤٨٥٧)، والنسائي في الكبرى برقم: (١٠٢٣٢).

التقويم

١ أعلل ما يأتي :

يجيء الغريب والنبي ﷺ بين أصحابه ﷺ فلا يدري أيهم رسول الله .

لتواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جلسائه

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من صور تواضع النبي ﷺ في مجلسه :

أ . كراهيته إن يقوم له أصحابه إذا دخل المسجد

ب . إذا جاء الغريب لا يدري من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ أصحح العبارات الآتية :

أ . من أخلاقه ﷺ أنه إذا أسر إليه أحد حديثاً في أذنه فإنه يرفع رأسه إذا فهم مراد المتحدث .

لم يرفع رأسه حتى يرفع المتحدث رأسه إصغار له

ب . كان الصحابة ﷺ يقومون للنبي ﷺ إذا دخل المجلس .

كان الصحابة لا يقومون للنبي إذا دخل المجلس



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

بشاشته مع جلسائه

الدرس
العاشر

بشاشته مع جلسائه :

كان ﷺ كثير التبسم مشرق الوجه مع جلسائه، فعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كان ﷺ لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم^(١).
عن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأيي إلا تبسم في وجهي^(٢).
ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسته، وَيُحْسِنُونَ بِلُطْفِهِ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...»^(٣).

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت أنني خير القوم، فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر؟. فقال: «أبو بكر» فقلت: يا رسول الله أنا خير أم عمر؟. فقال: «عمر». فقلت: يا رسول الله أنا خير أم عثمان؟. قال: «عثمان»، فلما سألت رسول الله ﷺ فَصَدَّقَنِي فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتَهُ»^(٤).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٦٧٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٠٣٦)، ومسلم برقم: (٢٤٧٥).

(٣) أخرجه أحمد: (٢/٢٩٥)، وصححه ابن حبان برقم: (٢٥٥٩).

(٤) رواه الترمذي في الشمائل برقم: (٣٢٧).



نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة»^(١)، أكتب مجموعة من الأفكار، تكون بها مجالسنا نافعة:

تذكر الله

التسبيح

المناقشة في أمور الدين

قراءة القرآن الكريم

نشاط ٢

أجمع بعض الآداب والمخالفات المتعلقة بالمجلس بالاشتراك مع مجموعتي، وأخرجها في نشرة وأوزعها على طلاب المدرسة.

(بالإمكان الاستفادة من المعلومات الإثرائية الموجودة في الكتاب)

آداب المجلس:

• تعميها بذكر الله

• اختيار الرفيق الصالح

• إذا رجع إلى مجلسه فهو أحق به

• رفع الأذية عن الجلساء

• السلام في القدوم وفي الذهاب

• أن يجلس حيث ينتهي به المجلس

مخالفات المجلس:

• معصية الله بالقول أو الفعل

• عدم السلام

• أذية الجلساء

• التسمع على الآخرين

• مقاطعة المتحدث

• تناجي اثنين إذا كانوا ثلاثة

• إقامة الرجل من مجلسه

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٤٨٥٥).



نتعلم لنعمل

- أقدر جلسائي وأتبسم لهم في الاستقبال والحديث .
- أنصت لحديث جلسائي ولا أقاطعهم .

التقويم

١ أبين علام تدل كثرة تبسم النبي ﷺ لجلسائه .

يدل على تواضعه صلى الله عليه وسلم وحسن معاملته لجلسائه

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة بشاشة النبي ﷺ مع جلسائه : عن جرير رضي الله عنه قال :

ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأني الا وتبسم في وجهي

٣ أعلل ما يأتي :

كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسة النبي ﷺ .

لكثرة تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وحسن انصاته لجلسائه...

٤ من صفات النبي ﷺ في مجلسه

التبسم والبشاشة

الإصغاء للمتحدث

...التواضع.....



من آداب المجلس

الدرس
الاحادي
عشر

تمهيد:



اعتاد خالد أن يجلس في مكان محدد مع زملائه، فسبق سعد إليه فجلس فيه، ولما جاء خالد غضب وطلب منه ترك المجلس له، فهل تصرف خالد صحيح؟ وما الموقف المناسب الذي ينبغي أن يفعله خالد وسعد؟ اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على ذلك.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»^(١).

أتعرف معاني الحديث:

- لا يقيم أحدكم الرجل: لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه.
- من مجلسه: وذلك في المجالس العامة كالمساجد والحدائق العامة ونحوها، أو في الولائم الخاصة؛ فلا يجوز لأحد المدعوين أن يقيم غيره من المدعوين ليجلس في مكانه.

والحكمة في هذا النهي:

- حفظ حق المسلم.
- إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء.

أين يجلس من دخل إلى المجلس؟

يجلس حيث انتهى به المجلس وإن كان المجلس ممتلاً فعلى الجالس أن يتفصحوا ويوسعوا له.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الاستئذان، باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه برقم: (٦٢٦٩)، ومسلم: كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه برقم: (٢١٧٧).



مما يستفاد من الحديث:

- الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- الناس في المباح كلهم سواء، فمن سبق إلى شيء مباح استحقه، ومن استحق شيئا فأخذ منه بغير حق فهو غَضَبٌ، والغضب حرام.



- من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحدا.

حرص الإسلام على نشر المحبة والألفة بين الجالسين

أُتِعرف عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

نسبه: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.

فضائله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عبد الله رجل صالح»^(١).

صفاته: كان كثير العبادة زاهدا في الدنيا، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به، وكان متواضعا لا يلقى صغيرا ولا كبيرا إلا سلم عليه.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٤٠).

نشاط أسري

بمشاركتي أسرتي، أتحدوهم لاستنباط الفوائد من دروس (هَدْيُهُ ﷺ مع جلسائه)، وأصنفها إلى: أحكام - آداب - مهارات، كما في الجدول الآتي:

٢	الفوائد المستنبطة	التصنيف		
		مهارات	آداب	أحكام
١	الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم			✓
٢	الحرص على احترام جلسائي وتقديرهم	✓		
٣	انصت لحديث جلسائي ولا اقاطعهم	✓		
٥	لا اقيم احد من مجلسه واجلس فيه			✓
٦	الاصغار الى الحديث حتى ولو كان فيه غلظة	✓		

نشاط

يعد الفصل الدراسي مجلساً من مجالس العلم والتعلم، وتَبَدُّرُ من بعض الطلاب -هداهم الله- بعضُ الأخطاء والمخالفات المتعلقة بذلك، أدوّن هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي، ثم أختار ثلاثاً منها وأبحث لها عن حل مناسب.

أبرز الأخطاء والمخالفات

..... عدم السلام عند الدخول للصف

..... الغيبة والنميمة

..... اذية بعض الطلاب سواء بالقول أو بالفعل

..... ان يقيم أحد الطلاب زميله من مقعده ليجلس مكانه



أبرز ثلاثة أخطاء



..... عدم السلام عند دخول الصف

الحل المناسب:

أخبره بأهمية السلام عند دخول الفصل

..... الغيبة والنميمة

الحل المناسب:

أحذرهم من هذا العمل وان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك

..... أن يقيم احد الطلاب زميله من مقعده لكي يجلس مكانه

الحل المناسب:

أخبره بأداب المجلس وان هذا التصرف غير صحيح وان يجلس مكانه

نتعلم لنعمل

- أقدر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم .
- إذا دخلت في مجلس ، فأجلس حيث انتهى بي المجلس .



التقويم 

١ أبين الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه.

الحكمة هي منع ايتنقاص حق المسلم

ولأن إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء

٢ من سبق إلى شيء مباح استحقه ، أمثل لذلك بمثالين :

أ . مثل من سبق إلى الجلوس في الحدائق

ب . من سبق إلى الجلوس على الكرسي الأول

٣ أبين كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم .

الجلوس حيث ينتهي المجلس

ولو انتهى به إلى مكان متواضع



معلومات إثرائية

من آداب المجالس :

١. السلام عند الدخول إلى المجلس، وعند الخروج منه .
٢. الجلوس حيث ينتهي المجلس، ولو انتهى به إلى مكان متواضع .
٣. تجنب إبعاد أحد الجالسين عن مكانه أو الجلوس فيه؛ وإن كان طفلاً صغيراً أو رجلاً فقيراً .
٤. تجنب الجلوس بين اثنين جلسا مع بعضهما قبله إلا إذا فسحا له بينهما .
٥. تجنب الجلوس في وسط الحلقة في مجلس تحلق فيه الناس .
٦. تجنب تناجي اثنين دون الثالث .
٧. تجنب الجلوس على غير هيئة الأدب بين الحاضرين؛ كالاستلقاء وهم جلوس، أو القعود في مكان مرتفع وهم على الأرض، أو مد الرجلين .
٨. تجنب إفشاء أسرار المجالس، وما أئتمنته عليه أصحابها، فذلك من الخيانة .
٩. أداء حق المجلس من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتذكير بالطاعات .
١٠. تجنب مجالس اللهو الحرام واللغو الباطل، مثل :
 - أ . المجالس التي تحصل فيها الغيبة والنميمة .
 - ب . مجالس المراء والجدال بالباطل .
 - ج . مجالس أصدقاء السوء .
 - د . الخلوة المحرمة بين الرجل والمرأة .
 - هـ . المجالس التي تثار فيها الغرائز والشهوات بالاجتماع على الصور أو الأفلام المحرمة .





إحسانه إلى جيرانه

الدرس
الثاني
عشر



أدوّن ثلاثاً من أفضل الخصال التي يتعامل بها
الجار مع جاره:

- ١.. مساعده
- ٢.. مشاركته الافراح والاحزان
- ٣.. الإهداء لهم

أتعرف هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه:

إحسانه إلى جيرانه:

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدي إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور
إحسانه لجيرانه ما يأتي:

الإهداء إليهم:



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة،
فيُقسّمها بين الجيران، قال فذبحها فقسّمها بين
الجيران، وكان أحب الشاة إليه الذراع، فلما جاء رسول
الله ﷺ قالت عائشة رضي الله عنها: ما بقي عندنا شيء إلا هذا
الذراع، فقال رسول الله ﷺ: «كلها بقي إلا الذراع»^(١).

(١) انظر مجمع الزوائد للهيتمي ج ٣ ص ١٠٩.

نشاط



أبيّن حق جارنا عليّ في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش.

ازوره واخفف عنه

- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي.

اعزم جيراني على تلك الوليمة

- تُوفّي أحد أبناء جيراننا.

اشاركه احزانه

- تزوج أحد أبناء جيراننا.

اشاركه افراحه

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على زيارة جاري وصِلته، خاصةً عند مرضه أو فرحه، فهذا من هدي النبي ﷺ.
- إذا أردتُ فعل إحسان أو معروف أبدأ بجاري.



١ أبين مراد النبي ﷺ بقوله لعائشة رضي الله عنها لما قسمت لحم الشاة: «كلها بقي إلا الذراع»؟

أي الجزء الذي تصدقت به هو المتبقي عند الله من أجر وثواب إلا الذراع

٢ أبين علام يدل ظهور صفة (الإهداء) في خلق النبي ﷺ في غالب تعاملاته في هذا الدرس والدروس السابقة.

يدل على كرمه ومحبته لجيرانه وكافة المسلمين

٣ أكمل الفراغ بما يناسب:

من صور إحسان النبي ﷺ لجيرانه:

أ. الإهداء لهم

ب. الإحسان إلى جيرانه





نهيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن إيذاء الجار وصبره على أذاه

نشاط تمهيدي

أصف لزملائي موقفا جميلا وإيجابيا لأحد جيرانني .

نهيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن إيذاء الجار:

لقد حذر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عمن يؤدي جاره، حتى أقسم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالله تأكيداً على ذلك فقال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن». قيل: مَنْ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: الذي لا يَأْمَنُ جَارَهُ بوائقه»^(١) [بوائقه: شروره].

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ...»^(٢).

صبره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أذى جيرانه:

لقي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثالا للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: «ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه، برقم: (٦٠١٦).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، برقم: (٦٠١٨)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضعيف، ولزوم الضمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان، برقم (٤٧).

(٣) سورة فصلت، آية ٢٤.



نشاط



الإساءة للجار من الأفعال المذمومة، بالتعاون مع مجموعتي أناقش ذلك من حيث الأسباب والعلاج.

الإساءة إلى الجيران

الأسباب



عدم معرفة حقوق الجار والاحسان اليهم

الحلول المناسبة



التوعية بحقوق الجار وبيان فضل الاحسان إلى الجار



نتعلم لنعمل

- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته .
- أصبر على أذى جاري ، وأتعامل معه بالتي هي أحسن .

التقويم

١ أبين أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران :
**أثر الصبر على أذى الجار كسب محبتهم ونشر اخلاق الاسلام
 بينهم وطاعة الله عز وجل**

٢ أبين مراد النبي ﷺ بقوله : «والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن» .
أ . يدل على عظم حق الجار
ب . ان الاحسان الى الجار من شروط الايمان

٣ أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ . من أمثلة صبر النبي ﷺ على أذى جيرانه :

صبره على اذى جيرانه من مشركي قريش

ب . من أمثلة الإساءة للجار : **عدم السلام عليه ، سبه وشتمه**

رمي الاوساخ امام منزله ، ازعاجه بصوت الاطفال في وقت راحته



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس
الرابع
عشر

عظم حق الجار



اكتب تعليقا مناسباً على ما تراه في الصورة مع ربط ذلك

بموضوع الدرس:

المحبة بين الجيران والناس والاخوات

عَنْ عَائِشَةَ   عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ» (١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- ما زال جبريل: جبريل   أفضل الملائكة الكرام وهو الذي ينزل بالوحي على الرسول ﷺ، وقوله: «ما زال» تدل على كثرة الوصية بالجار وتكررها.
- أنه سيورثه: أي ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث، والميراث: ما يتركه الميت من مال، والمعنى أن الجار مع وصية جبريل   به يكاد يكون بدرجة القريب الوارث.

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب الوصاة بالجار، برقم: (٦٠١٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة والأدب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه برقم: (٢٦٢٤).

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك:

- يقول النبي ﷺ: « خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ »^(١).
- وقال ﷺ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأْتِقَهُ »^(٢).
- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانِكَ »^(٣).

مما يستفاد من الحديث:

- حرص الإسلام على ما يشيع المحبة والألفة والتآخي بين المسلمين.



- فضل إكرام الجار لتكرار الوصية بذلك.

- تحريم إلحاق الأذى بالجار.

- خير الجيران خيرهم لجاره.

حقوق الجار شرط من شروط دخول الجنة

- عزيمة الجيران على الولائم...

أتعرف على عائشة رضي الله عنها:

نسبها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعن أبيها.

صفاتها: كانت مشهورة بالذكاء والحفظ، والصدقة والعبادة.

فضائلها: • أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وأحب نسائه إليه.

• هي أفقه النساء وأكثر الصحابييات رواية للحديث.

• توفي النبي ﷺ في حجرتها ودفن فيها.

نشاط ١

أرّد حديث عائشة رضي الله عنها حتى أحفظه، ثم أقرأه غيباً على زميلي.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (١٩٤٤)، وصححه ابن حبان برقم: (٥١٨)، وابن خزيمة برقم: (٢٥٣٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٤٦).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٤٢).

نشاط ٢

أقرأ النصوص الآتية، ثم أضع أمام كل نص ما يناسبه من العناوين الآتية:
 الإحسان إلى الجار - أفضل الجيران - الإهداء إلى الجيران - فضل صنع الطعام -
 النهي عن احتقار الجار - خير الجيران - الاستهزاء بالجار - الهدية بين الجيران .

م	النص	العنوان
١	قال ﷺ: « خير الجيران عند الله خيرهم لجاره » ^(١) .	خير الجيران
٢	قال ﷺ: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره » ^(٢) .	الإحسان إلى الجار
٣	قال ﷺ: « يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجاتها ولو فرسناً ^(٣) شاة ^(٤) ».	النهي عن احتقار الجار
٤	عن أبي ذر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « يا أبا ذر إذا طبخت مرقة، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك » ^(٥) .	فضل صنع الطعام

نتعلم لنعمل

- أحترم جاري وأحسن معاملته وأقوم بحقوقه .
- أبادر لمساعدة جاري ومعاونته عند الحاجة .

(١) أخرجه الترمذي برقم: (١٩٤٤)، وصححه ابن حبان برقم: (٥١٨)، وابن خزيمة برقم: (٢٥٣٩).
 (٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠١٩)، ومسلم برقم: (٤٨).
 (٣) فرس: هو ما دون الرسغ من يد الشاة، وقيل هو عظم قليل اللحم.
 (٤) أخرجه البخاري برقم: (٢٥٦٦)، ومسلم برقم: (١٠٣٠).
 (٥) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٢٥).



التقويم

١ أبين العلاقة بين القيام بحق الجار وانتشار المودة بين المسلمين .

القيام بحق الجار يساهم في نشر المحبة والألفة بين المسلمين

٢ أبين علام يدل قوله ﷺ : « حتى ظننت أنه سيورثه » .

يدل على أن الجار كاد ان يكون بدرجة القريب الوارث

٣ أستشهد بحديث آخر في فضل الإحسان للجار من رواية عائشة ؓ .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ان لي جارين

قالى ايهما أهدي ؟ قال صلى الله عليه وسلم الى اقربهما منك بابا



معلومات إثرائية



حفظ حق الجار من مكارم الأخلاق التي كانت في الجاهلية، وجاء الإسلام بالتأكيد عليها .
قال أبو حازم: كان أهل الجاهلية أحسن منكم جواراً، فإن قلتُم: لا، فبيننا وبينكم
قول شاعرهم:

ناري ونارُ الجارِ واحدةٌ	وإليه قبلي تُنزلُ القِدرُ
ما ضرَّ جاراً لي أجاورُهُ	ألا يكونَ لبيتهِ سِترُ
أعمى إذا ما جرتي برزت	حتى يوارِيَ جرتي الخِدرُ

لقد كانت العرب في الجاهلية يحمون الدُّمار، ويتفاخرون بحسن الجوار، وعلى قدر
الجار يكون ثمن الدار.

أطلب لنفسك جيراناً تجاورهم
ولا تصلح الدارُ حتى يصلح الجارُ
وقال آخر:

يلومونني أن بعْتُ بالرُّخصِ منزلي	ولم يعرفوا جاراً هناك يُنغصُ
فقلتُ لهم كُفُّوا الملامَ فإنها	بجيرانها تَغلو الدِّيارُ وترُخُّصُ



الأسئلة العامة ؟

١ أرغب في تقديم موضوع للعائلة عن هدي النبي ﷺ في التعامل مع الصغار، أدون هنا أبرز ما سأقوله باختصار.

كان للصغار مكانه كبيرة عند الرسول صلى الله عليه وسلم .
كان الرسول يداعب ويلطف الصغار وكان يوجههم لفعل الخير .
وكان الرسول كثير الإهداء للصغار .
وكان الرسول صلى الله عليه وسلم رحيم بالصغار .

٢ أبين من الكبار المشمولون بالأمر بالاحترام والتقدير في قوله ﷺ : « ويعرف شرف كبيرنا » ؟

يدخل في معنى الكبير : الوالدان والاخوه والاخوات الكبار واصحاب
المكانه والمنزلة في المجتمع كالعلماء والامراء والرؤساء .

٣ أناقش زميلي في هدي النبي ﷺ في صلة رحمه .

كان النبي يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمه بن عبدالمطلب (هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قريش كفا وأوصلها)

٤ أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ . من أمثلة استماع النبي ﷺ لجليسه : ... إذا اسر اليه احد حديثا في اذنه ...

لم يرفع رأسه حتى يرفع المتحدث رأسه إصغاء له

ب . من أمثلة الأماكن التي لا يجوز فيها للرجل أن يقيم الرجل من مجلسه :

المسجد ، والمدارس ، والحدائق العامة

٥ أضحح العبارات الآتية :

أ. كان النبي ﷺ يتمثل قوله تعالى : ﴿ وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَاعَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (١)

فيمن آذاه من جيرانه ... **كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بقوله تعالى :**

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم

ب. جبريل ﷺ هو الملك الموكَّل بالنفخ في الصور.

اسرافيل هو الملك الموكل بالنفخ في الصور

ج. كلمة « ما زال » تدل على الفناء والزوال .

تدل على كثرة الوصية بالجار

موقع واجباتي 

(١) سورة الشورى، الآية : ٤١ .

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تلمعت ان رحمة الصغار من الصفات التي أمر بها الاسلام وايضا
احترام الكبار وتوقيرهم واتباع هدي النبي في ذلك
صلة الرحم هي الاحسان الى الاقارب وهي من اسباب دخول الجنة
التواضع مع الجلساء
تعلمت الاحسان الى الجار من مكارم الاخلاق التي اوصى بها الله
عز وجل

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟
أنوي الاقتداء بالرسول صل الله عليه وسلم في معاملته لجيرانه
الاحسان الى جيراني
انوي اداء حق المجلس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
انوي ان اصل رحمي وابين لهم اهمية صلة الرحم
اعطف على الصغار واحترم من هم اكبر مني

مشروع الوحدة

أقترح على إمام المسجد إقامة وليمة مشتركة للجيران في الحي، بالاشتراك مع مجموعتي أكتب مجموعة من الأفكار المناسبة لنجاح هذا المشروع.

- اختيار الموعد المناسب .
- اختيار المكان المناسب .
- دور الجيران في البرنامج .
- البرنامج المصاحب للقاء .
- أفكار أخرى :

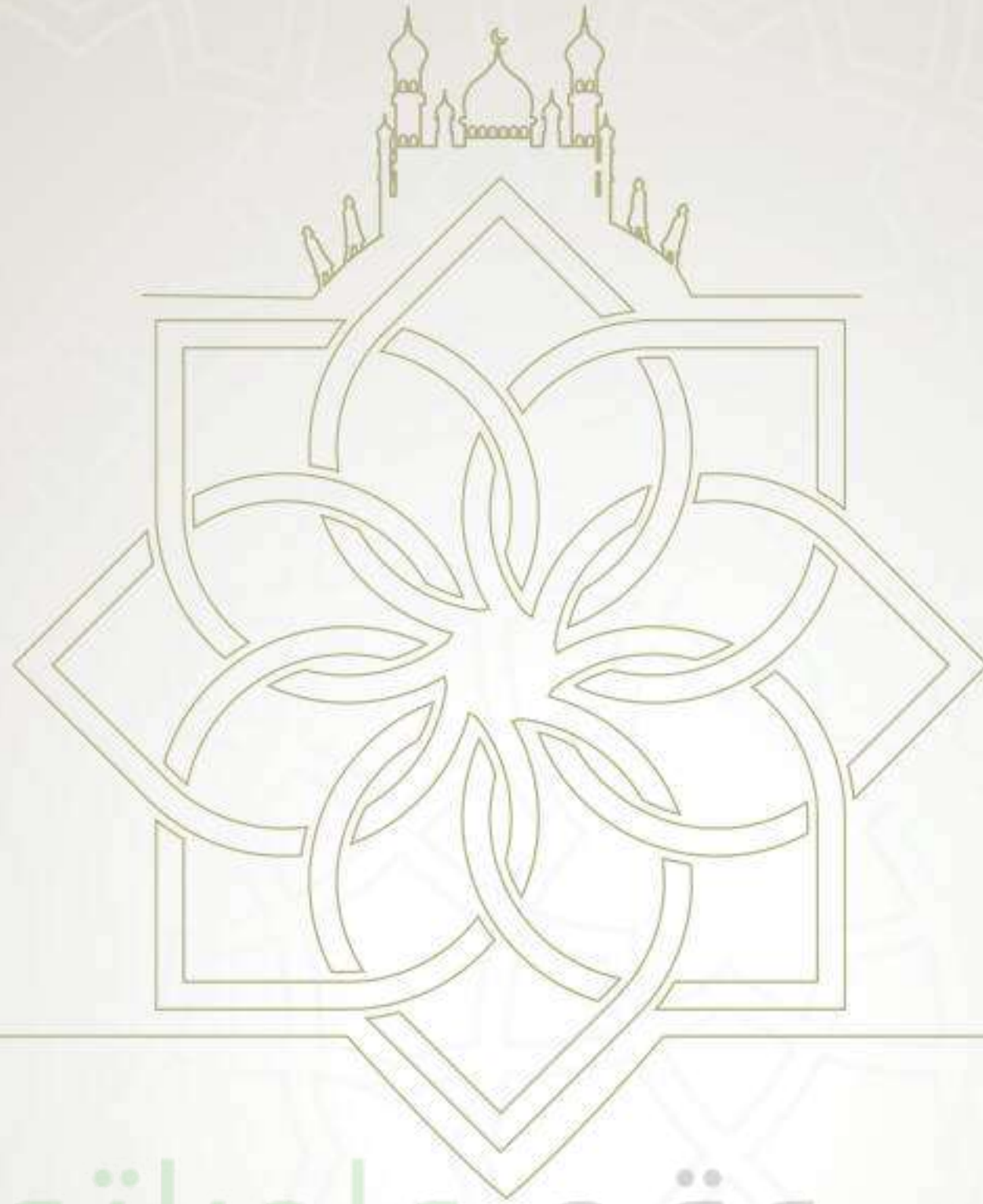
أفكار مسابقات ثقافية

اقتراحات لطرق تنفيذ المسابقات

سحب أرقام الأسئلة، حيث توضع الأسئلة على شكل بطاقات مرقمة
 فيسحب المتسابق الرقم الذي يريده، ويجب على السؤال
 الذي تتضمنه البطاقة المرقمة. سحب أرقام الهدايا والجوائز
 حيث توضع مجموعة من الأرقام المطوية، وكل رقم يرمز إلى هدية معينة
 فهدية كل متسابق بحسب الرقم الذي يشير إليه

التنافس وتجميع النقاط

حيث يكون هناك فريقان، أو متسابقان
 ومن يجمع أكبر عدد من النقاط يكون هو الفائز



موقف واجباتك الوحدة الثانية

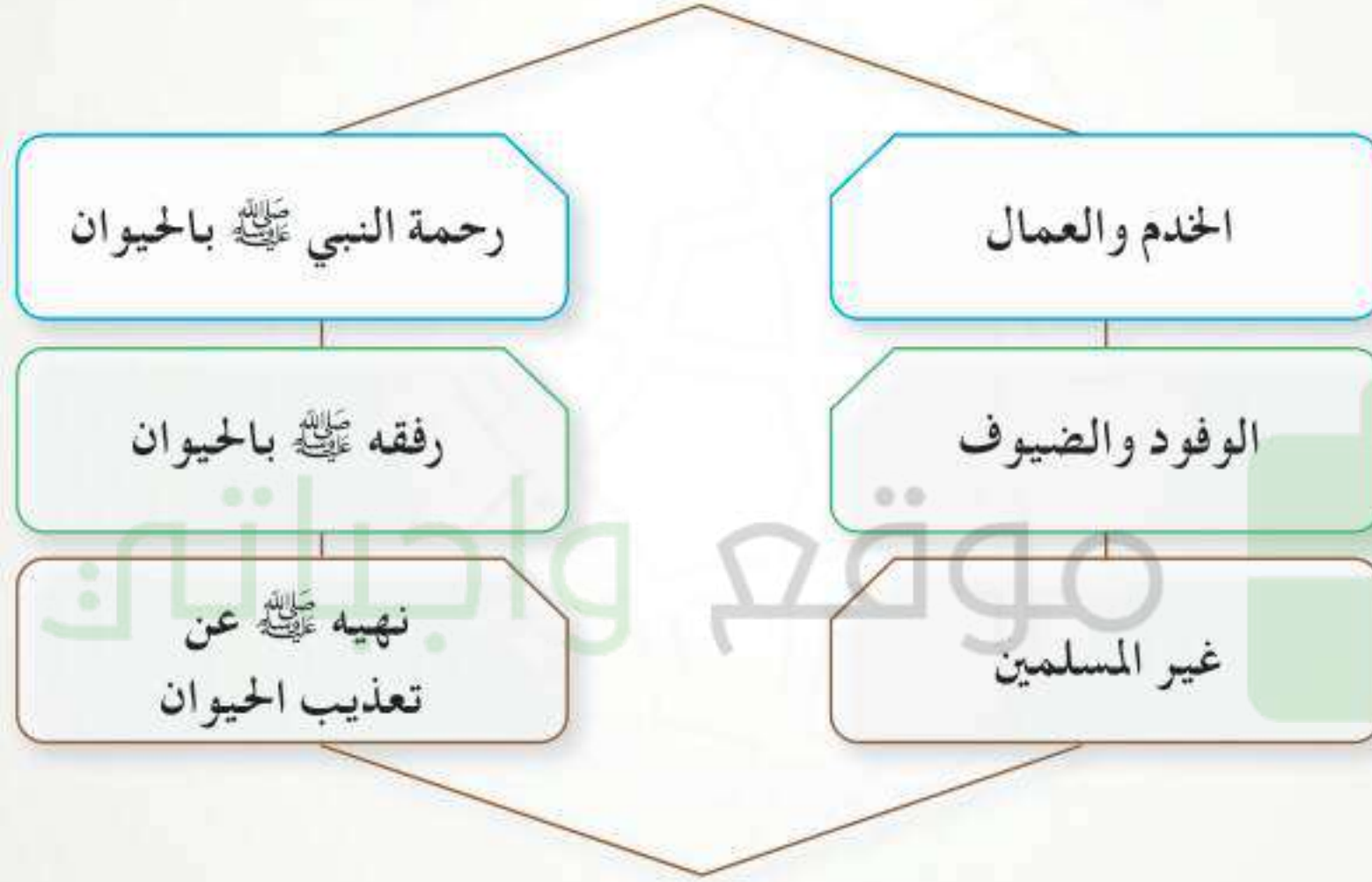


هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ (٢)



أرسل الله تعالى نبيه محمدا ﷺ رحمة للعالمين، فكان مثالا للصدق وحسن الأخلاق، ومثالا للرحمة بالخلق جميعهم؛ رجالا ونساء، صغارا وكبارا، أغنياء وفقراء، رؤساء وعمال، مسلمين وغير مسلمين، فمعاملته لهم تفوق الخيال في اللطف، والإنسانية، والرحمة، فلقد أعطاهم حقوقهم كاملة، وأشفق عليهم، وتمثل فيه قول الحق سبحانه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١). وكان يأمر برحمة الحيوان وعدم القسوة معه، ولا يسمح بالعبث بالحيوانات أو إيذائها أو تكليفها ما يشق عليها.

وستتناول في هذه الوحدة نماذج من معاملته ﷺ، ومنها:



ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة:

- أن تحسن إلى الخدم وتؤدي حقوقهم.
- أن تجتنب ظلم الخدم والعمال.
- أن تبرهن على حسن تعامل النبي ﷺ مع الوفود.
- أن تبادر لإكرام الضيف.
- أن توضح حرص النبي ﷺ على دعوة غير المسلمين.
- أن تحترم المواثيق والعهود مع غير المسلمين.
- أن ترحم البهائم وتحسن إليها.
- أن تجتنب تعذيب البهائم.



الدرس الأول هديه في معاملة خدمه

الدرس الأول

نشاط تمهيدي

أكتب وأعبر عن موقف لتعامل رائع مع أحد الخدم أو العمال، وأعرض ما كتبت على زملائي.

أتعرف هدي النبي ﷺ في معاملة خدمه :

عيادتهم:

عن أنس رضي الله عنه قال: (كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه النبي ﷺ يعودده فقعد عند رأسه فقال له: « أسلم » فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول: « الحمد لله الذي أنقذه من النار »^(١).

عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل:

عن أنس رضي الله عنه قال: (خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أف، ولا لِمَ صنعت ولا ألا صنعت)^(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله)^(٣).

مكافاتهم:

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: (كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي: « سل ». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: « أَوْغَيْرَ ذَلِكَ »، قلت: هو ذاك، قال: « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ »^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٣٥٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٣٢٨).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٤٨٩).



شفاعته لهم:

عن سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه خدمته، فقال: «يا أبا بكر أعتق سعدا»^(١).

نشاط ١

من خلال تأملك لأحوال بعض الناس مع الخدم والسائقين؛ أكتب أبرز صور التعامل الحسن التي يلقونها وأبرز صور التعامل السيئ:

أبرز صور التعامل السيئ	أبرز صور التعامل الحسن
تحقيرهم واذلالهم	التعامل معهم بأدب ولطف
إنقاص أجرته أو تأخيرها	اعطاؤه أجرته كاملة
الاعتداء عليهم بالضرب	رحمتهم والشفقة عليهم
محاسبتهم على كل أخطائهم	العفو عن هفواتهم
تكليفهم ما لا يطيقون	عدم تكليفهم ما لا يطيقون

نشاط ٢

أكتب رسالة إلى شخص يسيء إلى الخدم ويظلمهم عند التعامل معهم.
السلام وعليم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم هداك الله اعلم بان الخادم لا يعمل الا لحاجته لذلك
فلاتزد عليه بمعاملتك القاسية ان الله امرنا ان نحسن معاملة
الخدم ونرفق بهم ونرحمهم واعلم ان من لا يرحم الناس
لا يرحمة الله

(١) أخرجه أحمد برقم: (١٩٩/١)، وصححه الحاكم برقم: (٢٣٢/٢).

نتعلم لنعمل

- أبتسم في وجه الخدم والعمال وأرحب بهم .
- أتجنب تكليف الخدم والعمال بالأعمال في حال مرضهم .

التقويم

١ أأكمل الفراغ بما يناسب :

أ . من نماذج إحسان النبي ﷺ إلى الخدم :

عيادتهم وعدم الإساءة اليهم بالقول او الفعل ومكافئتهم

ب . عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده

ولا امرأة ولا خادماً الا ان يجاهد في سبيل الله

٢ قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للخدم المسلمين فقط . أبين رأيي في

العبارة ، وأدعم إجابتي بالأدلة . **غير صحيحة**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان غلام يهودي يخدم النبي (ص)

فمرض فاتاه يعودة فقعد عند راسه فقال له " (اسلم) فنظر الى ابيه وهو عنده

فقال له : (اطع اب القاسم فا اسلم فخرج النبي(ص) وهو يقول : (الحمدللة

الذي انقذة من النار) رواه البخاري

٣ أطور طرائق وأساليب إبداعية لدعوة الخدم والعمال إلى الإسلام .

يحببونهم بالاسلام عن طريق معاملتهم الحسنه لهم

ايضاً دعوتهم للاسلام وتعليمهم احكام الدين واهدائهم كتب دينية

تشرح الاسلام بلغتهم الخاصة



وصيته ﷺ بالخدم والعمال

الدرس
الثاني

تمهيد:

إن من أبرز ما يميز مجتمعنا التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقد قال النبي ﷺ: «ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى»^(١).

نشاط تمهيدي

أناقش مع زميلي ارتباط الحديث بحسن التعامل مع الخدم والعمال.

أتعرف ذلك من خلال هدى النبي ﷺ في تعامله مع خدمه:

الوصية بهم:

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إخوانكم خولكم (أي: خدمكم) جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم»^(٢).

التحذير من الاعتداء عليهم:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نغفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: «أغفوا عنه في كل يوم سبعين مرة»^(٣).

(١) أخرجه أحمد برقم: (٢٢٩٧٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٠).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٦٤)، والترمذي برقم: (١٩٤٩).

نشاط ١

أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:

- سقط الكأس من يد الخادمة فأخذت صاحبة المنزل **نصرخ عليها وتشتتمها** (X).

تعفو عن زلتها

- مرض سائقنا فذهب به أبي إلى الطبيب (✓).

- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكاتف أهل البيت جميعاً لمساعدة الخادمة (✓).

- **ضرب** لأب سائقه الخاص بسبب اصطدامه بسيارة أخرى (X).

عدم ضربه وإخباره بان يكون أكثر حذراً

- عند قدوم العيد اشترى أبي للسائق لباساً جديداً ليلبسه في العيد (✓).

نشاط ٢

أتخيل أنني عامل عند شخص ما، وأرغب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحدد الأفعال التي أرغبها منه.

- أن يتعامل معي بأدب واحترام
- اعطاني أجري كاملاً دون تأخير
- لا يحملني من الاعمال فوق طاقتي
- ان يسامحني إذا اخطأت

موقع واجباتك

نتعلم لنعمل

- أشترى للخادم معي إذا اشتريت طعاماً .
- أتجنب سبّ الخادم أو ضربه إذا أخطأ .

١ أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع الخدم في الحالات الآتية:

أ. إذا أخطأ الخادم.

انصحه واخبره بخطئه برفق

ب. إذا أهمل عمله ولم يُتَمَّه.

اخبره وأحذره برفق بان يتم عمله

ج. إذا أحسن القيام بما وُكِّل إليه.

اشكره واعطية حقة كامل

د. إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله.

اشكره واكافئه

٢ أمثل على وصية النبي ﷺ بالخدم:

أن أبا هريرة قال: قال رسول الله (ص):
(للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل الا ما يطيق)

معلومات إثرائية

قال ابن القيم ^(١) رحمته : فَصَّلُ فِي خُدَّامِهِ صلى الله عليه وسلم :
 فمنهم أنس بن مالك رضي الله عنه وكان على حوائجه، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب نعله
 وسواكه، وعقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وأسلع بن
 شريك رضي الله عنه وكان صاحب راحلته، وبلال بن رباح رضي الله عنه المؤذن، وسعد رضي الله عنه مولى أبي
 بكر الصديق، وأبو ذر الغفاري رضي الله عنه، وأيمن بن عبيد وأمه أم أيمن رضي الله عنها موليا النبي
صلى الله عليه وسلم وكان أيمن على مطهرته وحاجته .

موقع واجباتك



(١) زاد المعاد: (١/١١٤).



نهيه عن منع الخادم أجرته

الدرس
الثالث



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ» (١).

أتعرف معاني الحديث:

- **قال الله تعالى:** هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي حيث يحدث فيه النبي صلوات الله عليه عن الله عز وجل.
- **ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة:** يخاصم الله الظالمين جميعاً يوم القيامة، وخص هؤلاء الثلاثة إشارة إلى قبح فعلهم وللتغليظ عليهم.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الإجارة، باب إثم من منع أجر الأجير، برقم: (٢٢٧٠).



- **رجل أعطى بي ثم غدر:** أي عاهد بالله وحلف به على الوفاء أو الأمان فقبل من حُلف له، ثم يقوم الحالف بالغدر ونقض العهد.
- **ورجل باع حُرًّا فأكل ثمنه:** بيع الحر يكون باستعباد الحر ثم بيعه، ويكون بعث المملوك وكتمان عتقه، ثم بيعه لكسب المال.
- **ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره:** من اتفق مع عامل على عمل ما، فقام العامل بما اتفقا عليه واستوجب أجرته، ولكن صاحب العمل لم يوفِّ بالاتفاق؛ فمنعه أجرته أو نقصها.

مما يستفاد من الحديث:

- إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك.
- هذه الخصال الواردة في الحديث كبائر وجرائم يتعين الحذر منها.
- أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيامة.
- **العقوبة العظيمة والمترتبة على من قام بالخصال الواردة في الحديث**
- **اعطاء كل ذي حق حقه**

أَتَعَرَّفَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

- **نسبه:** عبدالرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **من فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثا سمعه من النبي ﷺ.
- **من صفاته:** حبه للعلم: كان أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ محبا للعلم، فقد روى عن النبي ﷺ (٥٣٧٤) حديثا.
- **عبادته:** من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْسِمُونَ الليل أثلاثا يصلي هذا، ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس.

نشاط ١

في حال تأخر صرف أجر الخادم الشهري؛ فسيؤدي هذا إلى ظهور مشكلات كثيرة، اقترح حلولاً استباقية للتعامل مع ذلك، وأشرك زملاءك في نقاشها.

كتابه عقد اوضح فيه العمل واجرته ويشهد عليه للبعد عما يحصل من التنازع والاختلاف وحرمان العامل من اجرته او بعضها

موقع واجباتك

نشاط ٢

أعدّ مخاطر التعامل السيئ مع الخدم والعمال، وآثاره السلبية عليهم، وعلى المجتمع.

مخاطر التعامل السيئ مع الخدم والعمال	الآثار السلبية على العامل	الآثار السلبية على المجتمع
سوء التعامل	الكراهية	التفرق بين افراد المجتمع
عدم الاخلاص في العمل	عدم الرغبة في العمل	ضعف الانتاجية
نقل صورة خاطئة عن اخلاق المسلمين	تنفيره عن الاسلام	نقل صورة سيئة عن الاسلام
مخاطر على الاهل والاطفال	التعامل السيء معهم	انتشار الجرائم في البيوت

نتعلم لنعمل

- أعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير .
- أتجنب تأخير أجره العامل إذا أتم عمله أو نقصها عن المتفق عليه .

التقويم

١ أكمل الفراغ بما يناسب في الجمل الآتية :

أ . الحديث القدسي هو الحديث الذي يحدث فيه النبي (ص) عن الله عز وجل

ب . معنى كلمة (أعطى بي) أبي عاهد با الله وحلف به على الوفاء او الامان فقبل من حلف له

٢ أعلل تخصيص الثلاثة الوارد ذكرهم في الحديث دون غيرهم من الظالمين :

للإشارة الى قبح فعلهم وللتغليظ عليهم

٣ أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره :

اتفق خالد مع محمد على عمل ما ، فقام محمد بما اتفقا عليه واستوجب أجرته

ولكن خالد لم يوفي بالاتفاق ، فمنع محمد أجرته



ملاطفته ﷺ للوفود وإكرامه لهم

الدرس
الرابع

تمهيد:

تتنوع حاجات الوفود التي تفد إلى المدينة النبوية من بقاع شتى، فمنهم من قدموا لرؤية النبي ﷺ؛ ومنهم وفود جاءت تباع النبي ﷺ وتعلن دخولها في الإسلام، ووفود جاءت لتأخذ من العلم والإيمان على يدي النبي ﷺ، ووفود جاءت لتتعرف هذا الدين، ووفود سياسية جاءت لتحدد العلاقة بين دولة الإسلام ودولها وتكتب مع النبي الكريم ﷺ العهود والمواثيق، ومن الوفود من يأتي لمجرد الزيارة، فما موقف النبي ﷺ من هذه الوفود؟ وكيف كان يتعامل معها؟ وما هديه ﷺ في إكرام من وفد عليه؟

أتعرف هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف:

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تقدم عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة ويلطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

ملاطفتهم ومؤانستهم:

عن أبي هريرة رضي عنه عن النبي ﷺ قال: «أناكم أهل اليمن هم أرق أفئدة، وألين قلوبا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية...»^(١).

إكرامهم:

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه^(٢).
ومن إكرامه لهم أنه ﷺ قد خصص بيتا لنزولهم وضيافتهم، وهي دار رملة بنت الحارث رضي عنها^(٣)، وأسكن

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣١٩٠).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠١٢).

(٣) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد: (١/ ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣١٥... وغيرها)، وفتح الباري شرح الحديث برقم: (٤٣٧٨).



بعض وفوده المسجد خاصة من وفد إليه من الكفار، فعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنهما: (أن وفدًا ثقيف لما قدموا على رسول الله ﷺ أنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم...) (١).

تقديمه الهدايا والجوائز لهم:

وقد كان من اهتمام النبي ﷺ بهذا الأمر أنه كان من آخر ما أوصى به، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: (... وأوصى عند موته ... وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم) (٢).
وقوله: (بنحو ما كنت أجيزهم) أي بقريب منه، وكانت جائزة الواحد على عهده صلى الله عليه أوقية من فضة وهي أربعون درهماً (٣).

نشاط ١

أكتب خمس عبارات تدل على ترحيبي بالضيف.

١... هلا و غلا

٢... يا مرحبا نورتو الدار

٣... حيا الله من لفانا

٤... اهلا وسهلا

٥... حياك الله

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠٢٦)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٣٢٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٠٥٣)، ومسلم برقم: (١٦٣٧).

(٣) ينظر فتح الباري شرح الحديث برقم: (٤٤٣١).

نشاط ٢

أبيّن كيف يكون الكرم في الحالات الآتية:

- شخص لديه قطيع من الغنم وحلّ به ضيف .

يقوم بذبح أحد غنمه للضيف

- رجل لا يوجد عنده إلا شاة حلوب يستفيد من حليبها في إطعام أولاده .

يقوم بتقديم بعض الحليب للضيف

- شخص قدم عليه ضيف وهو مشغول، أو لديه موعد في الخارج .

يؤجل مواعده ويستقبل الضيف

موقع واجباتك

نشاط ٣

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة أفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق أثر لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقاً لما درست.

أزدياد عدد المنظمين لفريق خدمة ضيوف الرحمن

ان يكون الفريق متقن لبعض اللغات الاجنبية من أجل المساعدة

مشروع سقيا الماء

تقديم حقيبة لكل حاج تحتوي فيها على الاساسيات لكل ما يحتاجه

نتعلم لنعمل

- أدعو أصدقائي للعشاء في المنزل إكراما لهم .
- ألاف ضيوفي وأقدم لهم أطيب ما لدي .

التقويم

١ أبين لم أنزل النبي ﷺ وفد ثقيف في المسجد .

ليكون ارق لقلوبهم

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للوفود :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص)

(اتاكم اهل اليمن ارق افئدة والين قلوباً الايمان يمانى والحكمة يمانيه)

ب . خصص النبي ﷺ لوفوده دارا لينزلوا بها وهي

دار رمله بنت الحارث رضي الله عنها



هدية في التعامل مع الضيوف

الدرس
الخامس

نشاط تمهيدي

أمثل دور الضيف والمضيّف أنا وزملائي في مشهد داخل الفصل، وأتمثل هدي النبي ﷺ في التعامل مع الضيف.

تعامل النبي ﷺ مع الضيوف:

حرصه ﷺ على استضافة الفقراء:

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أن أصحاب الصّفّة ^(١) كانوا أناسا فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس، وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ بعشرة» ^(٢).

الترحيب والاستبشار:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى...» ^(٣).

(١) موقع مظلّل في آخر المسجد النبوي يأوي إليه الفقراء الغرباء.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢)، ومسلم برقم: (٢٠٥٧).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٣)، ومسلم برقم: (١٧).

نشاط



إكرام الضيف من الأخلاق التي حث عليها الإسلام، إلا أن بعض الناس يقع في بعض الأخطاء التي تخل بهذا الجانب، أحصر أبرز الأخطاء التي يقع فيها كل من الضيف والمضيف بالاشتراك مع مجموعتي.

الأخطاء التي يقع فيها المضيف	الأخطاء التي يقع فيها الضيف
عدم تقديم الطعام له	الزيارة المفاجئة بدون علم
لا يحسن استقباله كالعبوس في وجهه	اختيار وقت غير مناسب للزيارة
اجلاس الضيف في مكان متسخ	دخول المطبخ بدون استئذان
عدم خدمة الضيف بنفسه	عدم خلع النعال
احراج الضيف	انتقاد الطعام
الا يخرج معه لتوديعه	الجلوس لمدة طويلة



نشاط أسري



بالتعاون مع أسرتي، أقدم دعوة لأقاربي، وأتولى كامل مهام الضيافة لهم، مقتدياً بالهدي النبوي كما درست.

نتعلم لنعمل

- أرحب بضيوفي بحرارة وأشعرهم بسعادتي لقدمهم.
- أصنع طعاما للعمال القريبين من منزلنا وأوصله لهم.

من هدي النبي ﷺ مع الوفود والضيوف



موقع واجباتك

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من أمثلة حرصه ﷺ على تضييف الفقراء:
عن عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناس
فقراء وان النبي (ص) قال (من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع
فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي (ص) بعشرة
ب. من أمثلة ترحيب النبي ﷺ بضيوفه:
عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي (ص) قال :
(من القوم او من الوفد؟) قالو: ربيعة قال : (مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامي

﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ
أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿١﴾.

أستنبط من الآيات السابقة أربع فوائد تدل على كرم الضيافة.

الفوائد

١ حسن استقبال الضيف

٢ الترحيب بالضيف

٣ تقديم الطعام للضيف

٤ الحرص على تناول الضيف الطعام



عناية الإسلام بالضيافة.....



أتأمل الصور السابقة، ثم أقرأ الحديث الآتي :

عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ » ^(١) .

نشاط تمهيدي

أقرأ الحديث وأتأمل في معانيه، ثم أعاون مع مجموعتي في اختيار عنوان مناسب لموضوع الحديث .

أعرف معاني الحديث :

- **فليكرم ضيفه** : الإكرام يكون بطلاقة الوجه وطيب الكلام والإطعام بحسب المقدور والمتميسر .
- **جائزته يوم وليلة** : القدر الواجب في ضيافة الضيف يوم وليلة .
- **والضيافة ثلاثة أيام** : ما زاد من الضيافة إلى اليوم الثالث فهو مستحب ، ويقدم له ما يحضره .
- **فما بعد ذلك فهو صدقة** : ما زاد على اليوم الثالث من الضيافة فهو صدقة على الضيف ^(٢) .
- **ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه** : أي لا يجوز للضيف أن يطيل الإقامة عند من ضيفه

حتى لا يصيبه بالحرج في البحث عما يضيفه به .

(١) أخرجه البخاري : كتاب الأدب ، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه ، برقم : (٦١٣٥) ، ومسلم برقم : (٧٧) : كتاب الإيمان ، باب الحث على إكرام الجار والضيف .

(٢) انظر فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥ .

مما يستفاد من الحديث:

- أهمية حق الضيف وعناية الإسلام بالضيافة .
- أن إكرام الضيف من العبادة .
- على المضيف أن يبادر ضيفه بالإكرام المعنوي والمادي .
- على الضيف أن يقدر وضع مضيفه فلا يجلس مدة طويلة تؤذيه أو تخرجه .
- **القدر الواجب والمستحب في ضيافة الضيف**
- **من صفات اهل الايمان اكرام الضيف**

أتعرف أبا شريح العدوي رضي الله عنه:

نسبه: هو خويلد بن عمرو أبو شريح العدوي الخزاعي رضي الله عنه .
من فضائله: أسلم يوم فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب الثلاثة يومئذ .

؟ نشاط ١

أبيّن علام يدل ارتباط إكرام الضيف بالإيمان بالله واليوم الآخر .

على أهمية وعظم فضل اكرام الضيف

نشاط ٢

أصنف آداب الضيافة التي يستحب للمضيف التأدب بها، والمستحب للضيف التأدب بها:

آداب الضيافة للمضيف	آداب الضيافة للضيف
اعطاء خبر قبل الزيارة	استقبال الضيف بالترحيب
ان يقوم بخلع النعال	الحرص على اشباعهم
ان لا يعبث بمحتويات المنزل	ملاطفة الضيف وموانسته
مدح الطعام	ان يخدم الضيف بنفسه
الا يمكث لمده طويله	ان يخرج مع الضيف لتوديعه

نتعلم لنعمل

- أشعرُ ضيفي بسعادتي أنه في ضيافتنا .
- إكرام ضيفي حق من حقوقه .

التقويم

١ أ بين حكم إكرام الضيف في الآتي :

أ . يوما وليلة : واجب

ب . ثلاثة أيام : مستحب

٢ أبين معنى :

أ. يثوي : يطيل الإقامة

ب. يخرجه : يصيبه بالخرج في البحث عما يضيفه به

٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

من صور إكرام الضيف :

استقباله بالترحيب ، الحرص على اشباعهم

ملاطفة الضيف ، تقديم الهدايا لهم

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مجهود (أي أصابني التعب) ، فأرسل صلى الله عليه وسلم إلى بعض نسائه ، فقالت والذي بعثك بالحق ، ما عندي إلا ماء ، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك ، حتى قلن كلهن مثل ذلك : لا ، والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ، فقال : « من يُضيف هذا الليلة رحمه الله » ، فقام رجل من الأنصار فقال : أنا يا رسول الله ، فانطلق به إلى رَحْله ، فقال لامرأته : هل عندك شيء ؟ قالت : لا ، إلا قوت صبياني ، قال : فعلّليهم بشيء ، فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنا نأكل ، فإذا أهوى ليأكل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه ، قال فقعدوا وأكل الضيف ، فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « قد عجب الله من صنعكما الليلة »^(١) .

(١) متفق عليه : أخرجه البخاري برقم : (٣٧٩٨) ، ومسلم برقم : (٢٠٥٤) .



دعوته لغير المسلمين

الدرس
السابع

تمهيد:

بُعث النبي ﷺ إلى الناس كافة، وكانت جزيرة العرب موطنُ بعثته قد انتشر فيها الشرك بالله وعبادة الأوثان، فقلَّ فيها الموحّد، وكان يسكن الجزيرة مع العرب بعض اليهود في المدينة، وبعض النصارى في نجران، فكيف كان تعامل النبي ﷺ معهم؟ هل كانت معاملته معهم مبنية على الغلظة والعنف؟ أم على الرحمة والشفقة؟

هدي النبي ﷺ في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام:

كانت حياة النبي ﷺ بعد بعثته مُسَخَّرَةً للدعوة إلى الله وإرشاد الناس إلى الإسلام، وكان ﷺ يصبر على ما يصيبه في سبيل هذه الدعوة من أذى، ويستخدم الوسائل المتنوعة في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وكان يرسل غير المسلمين خارج الجزيرة العربية لدعوتهم إلى الإسلام، فبعث بالرسائل إلى قيصر الروم وكِسْرَى الفرس ونَجَاشِي الحَبَشَة وغيرهم؛ ليدعوهم إلى الإسلام، فكان مما كتبه لقيصر الروم:

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد، عبدالله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى أما بعد:
فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين^(١).

(١) أي الفلاحين والزراع، ومعناه أن عليك إثم زعاياك الذين يتبعونك وينقادون بانقيادك، انظر شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٢ ص ١٠٩.



عفوهم بعد مقدرته عليهم:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد، فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة^(١)، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سُمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنَمِنَا نَوْمَةً، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا وإذا عنده أعرابي فقال: «إن هذا اخترط عليَّ سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صَلْتًا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله ثلاثًا، ولم يعاقبه وجلس»^(٢).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم فأخذهم سلما فاستحياهم^(٣). (أي عفا عنهم)

نشاط ١

بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم للدعوة إلى الإسلام، وقد كان في تعامله مع غير المسلمين حريصا على هدايتهم، وقد استخدم صلى الله عليه وسلم أساليب متعددة لذلك، أجمع أكبر قدر ممكن من الوسائل الحديثة التي من الممكن استخدامها لدعوة غير المسلمين.

الفيس بوك ، التويتر ، اليوتيوب ، المدونات ، الكتب الالكترونية
الاقراص المدمجة ، قناه فضائية اسلامية ، محرك البحث (حلال)
البريد الالكتروني ، المنتديات والشات ، الجروبات ، الواتس أب
التلجرام

(١) والعضاة: هو الشجر الذي له شوك.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٩١٠)، ومسلم برقم: (٨٤٣).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٨٠٨).

أذكر موقف النبي ﷺ مع كفار قريش عند فتح مكة بالرجوع إلى أحد كتب السيرة.

عندما خرج من البيت وفريش قد ملات المسجد صفوفًا ينتظرون ماذا يصنع، فقال لهم صلى الله عليه وسلم: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده ألا كل مأثرة أو مال أو دم فهو تحت قدمي هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء، الناس من آدم وادم من تراب؛ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) - الحجرات: 13 (ثم قال: (يا معشر قريش، ما ترون أني فاعل بكم؟))، قالوا: خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم قال: (فاني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم، اذهبوا فأنتم الطلقاء)

موقع واجباتك

نتعلم لنعمل

- أتعامل بالحسنى في دعوة غير المسلمين .
- أدعو إلى سبيل ربي بالحكمة والموعظة الحسنة .

١ أميّر هدي النبي ﷺ مع غير المسلمين بوضع علامة (✓) مقابله :

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. (✓)
- ب. سبّهم والسخرية منهم. ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. (✓)
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ()
- و. الدعاء لهم بالهداية والإسلام. (✓)
- ز. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- ح. عيادة مريضهم ودعوته للإسلام. (✓)

٢ برز خلق الرحمة والشفقة في تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين، أبين ذلك بكتابة موقف يدل عليه .

عندما طردوا الكفار النبي من بلده ، وأخرجوه من أهله ، فذهب حتى وصل قرن الثعالب ، فإذا هو بجبريل وملك الجبال عليهما السلام ، قال : فناداني ملك الجبال وسلم علي ، ثم قال : يا محمد ! إن الله قد سمع قول قومك لك ، وأنا ملك الجبال ، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك ، فما شئت ؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين . الجبلين . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ، لا يشرك به شيئا "

٣ أيما أحب إلى النبي ﷺ قتال غير المسلمين أم إسلامهم؟ أذكر موقفا يدل على ذلك .

إسلامهم

لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الله بهدائيتهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله

إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: (اللهم اهد دوسا وانت بهم)



هديه في تعامله مع غير المسلمين

الدرس
الثامن

كان من هدي النبي ﷺ مراسلة غير المسلمين خارج الجزيرة العربية لدعوتهم إلى الإسلام، أكتب رسالة إلى شخص كافر أدعوه فيها إلى الإسلام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أما بعد

من عبد الله إلى مايكل - كيف حالك هل أنت بخير؟

أريد أن أعرفك بديني دين الإسلام محبة لك وإرادة لك بالخير ولست ولاغيري لنا الحق على إلزام الغير بالدخول بهذا الدين إجبارياً لأن هذا ليس بمنطق ولا بعقل ويرفضه دين الإسلام فلا تخف عندما يريد شخص ما بأن يعرفك ديننا غير الدين الذي تدين به أنت ولتجعل العقل والمنطق هما الحكم المنصف بينكما عليك حينها أن تحكم عقلك بالأمور وأن تتبع هذا الدين وتدخل فيه .. لأن العاقبة كما تعرف لمن عرف الدين الحق والصحيح ولم يؤمن ويدخل فيه هي دخول (النار) والعذاب فيها

شكرا لك وممتن على قرانتك كلامي للنهاية مع تمنياتي لك بالخير والسرور دوما . محب الخير لك

موهبة واجباتك

وفاءه بالعهود والمواثيق معهم:

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حُسيلاً، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنَّا عهدَ الله وميثاقَهُ لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: «انصرفانف لهم بعهدهم ونستعينُ الله عليهم»^(١).

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوسا وأت بهم»^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٧٨٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٩٣٧)، ومسلم برقم: (٢٥٢٤).



وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهد ثقيفا»^(١).

الحلم على أذاهم:

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، قالت عائشة رضي الله عنها: ففهمتها، فقلت: وعليكم السام واللعنة، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله»، فقلت: يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد قلت وعليكم»^(٢).

زيارتهم وعبادة مريضهم لدعوتهم للإسلام:

عن أنس رضي الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودده فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم» فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار»^(٣).

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٩٤٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٤)، ومسلم برقم: (٢١٦٥)، والسام: الموت.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (١٣٥٦).

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: (هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟) قال: «لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة؛ إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال؛ لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم عليّ ثم قال يا محمد، فقال: ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً»^(١).

بعد قراءتي للقصة السابقة، أستنبط ما يدل على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع غير المسلمين.

الحلم على أذائهم والدعاء لهم بالهداية

نتعلم لنعمل

- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين.
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٢٣١)، ومسلم برقم: (١٧٩٥).

١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة حلم النبي ﷺ على أذى غير المسلمين :

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السلام عليكم قالت عائشة رضي الله عنها : ففهمتها فقالت : وعليكم السام واللعنة قالت : فقال رسول الله (ص) (مهلاً يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله) فقلت : يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قد قلت وعليكم

ب. من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين :

عن حذيفة بن اليمان قال : ما منعني أن أشهد بدرأ الا اني خرجت انا وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش قالوا: أنكم تريدون محمدا ؟ فقلنا : مانريده مانريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفنا الى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله (ص) فاخبرناه الخبر فقال " أنصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم

٢ أبين علام يدل دعاء النبي ﷺ لشقيف مع أنه كان في حرب معهم؟

يدل على إحسان النبي صلى الله عليه وسلم على أعدائه

٣ أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه

رضي الله عنهم على النبي (ص) فقالوا : يا رسول الله إن دوساً عصت

وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال (اللهم اهد دوسا وائت بهم)



بر الوالدين المشركين

بر الوالدين وصلة الأرحام من الأمور التي رغب فيها الإسلام لكن لو كان ذو الرحم غير مسلم فهل تجوز صلته؟ وكيف تكون؟ اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على ذلك:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمَّي؟ قَالَ: (نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ) (١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع زملائي أكوّن من الكلمات الآتية عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة:
(الوالدين - بر - المشركين)

أتعرف معاني الحديث:

- **قدمت عليّ أمي وهي مشركة:** أم أسماء هي قبيلة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- **في عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** أي الزمن الذي كان فيه بين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية.
- **فاستفتيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها لأنها كافرة.
- **وهي راغبة:** أي ترغب في الصلة والبر.
- **أفأصل أمي:** الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهدية للمشركين، برقم: (٢٦٢٠)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين، برقم: (١٠٠٣).

مما يستفاد من الحديث:

- جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال .
- يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين .
- الإحسان إلى الوالدين وإن كانا غير مسلمين
- لا بد الرجوع إلى أهل العلم عند الاستفتاء في الأمور الدينية

أعرف أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها:

نسبها: أسماء بنت أبي بكر بنت أبي قحافة

كنيتها: أم عبد الله رضي الله عنها وعن أبيها .

من فضائلها:

- سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك: صنعت سفرة النبي ﷺ في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي: ما أجد إلا نطاقي، قال: شقيه باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال: فلذلك سميت: ذات النطاقين رضي الله عنها.

من صفاتها:

السخاء والجود: عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه، قال: كانت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها: سخية النفس، وكان ابن الزبير رضي الله عنه يقول: ما رأيت امرأة قط أجود من عائشة وأسماء رضي الله عنهما؛ وجودهما مختلف: أما عائشة، فكانت تجمع الشيء إلى الشيء، حتى إذا اجتمع عندها وضعت مواضعه، وأما أسماء، فكانت لا تدخر شيئاً لغد .

يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين،
أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

الرفق	الإحسان	التكبر	الظلم	النصيحة	الحقد	العفو
السب	الغش	الحلم	الكذب	بر الوالدين	مساعدة المحتاج	الحسد
الكرم	الوفاء بالعهد	الغضب	الالتزام بالمواعيد	الخيانة	اللباس الحسن	الصدق
النميمة	الهدية	الابتسام	الرحمة	السخرية	الكلمة الطيبة	زيارته حال مرضه

أفعال تنفر الناس من دين الإسلام	أفعال تقرب الناس لدين الإسلام
الحسد	العفو ، الصدق
الحقد	زيارته حال مرضه
الخيانه	مساعدة المحتاج
السخرية	اللباس الحسن
الظلم	الكلمة الطيبة
الكذب	النصيحة
التكبر	بر الوالدين
الضرب	الالتزام بالمواعيد
الغش	الرحمة والحلم
السب	الابتسام والاحسان
النميمة	الوفاء بالعهد
	الهدية
	الرفق والكرم

صفات أخرى لم تذكر:

أفعال تنفر الناس من دين الإسلام	أفعال تقرب الناس لدين الإسلام
الخبث	الحياء
البذاءة	العدل
إفشاء السر	التواضع
نقض العهد	التعاون
الغيبة	الصبر
البخل	الايثار
الكراهية	كتم الغيظ
الافتراء	الامانه

نتعلم لنعمل

- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم.
- أفخر بديني وإسلامي حيث أعطى كل ذي حق حقه.

١ أَوْضَحْ مِنْ الْحَدِيثِ دَلَالَةَ حِرْصِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى التَّحَرِّيِّ فِي أَمْرِ دِينِهَا .
عندما استفتت الرسول بأمر صلة والدتها الغير مسلمة دل على حرصها
في التحري في أمور دينها

٢ أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب :

- أ . يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين
- ب . سبب تسمية أسماء رضي الله عنها بذات النطاقين :

أنها أعدت الطعام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ولوالدها أثناء هجرتهم وقيل
خروجهما من مكة ، فلم تجد حينها ما تشد الطعام به ، فعمدت الى نطاقها
(خمارها) فشقتة نصفين فشدت السفرة بنصفة وتطوقت بالنصف الاخر

٣ قالت أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
أبين المراد بعهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أي الزمن الذي كان فيه بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين كفار قريش
العهد والصلح ، وذلك بعد الحديبية

معلومات إثرائية

من أحكام معاملة غير المسلمين :

- ١ يجوز التعامل مع غير المسلمين بالبيع والشراء والإيجار وسائر العقود المالية، ويجري عليهم من الأحكام والضوابط ما يجري على التعامل مع المسلمين.
- ٢ يجوز إقراض غير المسلم والاقتراض منه.
- ٣ يجوز أن يوكل المسلم غير المسلم بدلا عنه في القيام بأمره، وفقا للضوابط الشرعية.
- ٤ يجوز للمسلم الاستعارة من غير المسلم ما يحتاجه من الأدوات والكتب وغيرها، وكذلك إعارته إذا كان غير محارب، لأنها من الإحسان، وهو جائز لهم.
- ٥ يجوز للمسلم قبول ودائع غير المسلمين، وإيداعهم، لكن في حال الإيداع يشترط مع كونهم غير محاربين كونهم أمناء.
- ٦ يجوز للمسلم قبول هدية غير المسلم وإهداؤه، كما قبل النبي ﷺ هدية المقوقس ملك مصر، وكانت من ضمنها مارية القبطية، وكما أهدى عمر رضي الله عنه أخاه مشركا حلة من حرير كان النبي ﷺ أعطها عمر.
- ٧ أموال غير المسلمين من غير المحاربين التي أقرهم الإسلام على الانتفاع بها محترمة، لا يجوز إتلافها، ولو كانت مما لا يجوز للمسلم حيازتها.

رحمته بالحيوان

رابطه الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

صفة الرحمة والشفقة من صفات النبي ﷺ وقد شملت رحمته كل من تعامل معه، وممن شملتهم رحمته ﷺ الحيوان، فقد كان رفيقا رحيفا بالحيوانات .

أعرف رحمته بالبهائم:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حُمرةً معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: « من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها » .



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: « من حرق هذه؟ » قلنا: نحن، قال: « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار »^(١).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم ... فدخل حائطاً لرجل من

الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حَنَّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه^(٢) فسكت، فقال: « من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ » فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: « أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تُجيعه وتُدبُّه »^(٣).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٦٧٥).

(٢) الذفري من البعير: العظم البارز خلف الأذن.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٤٩)، ومعنى تدبُّه: من دأب فلان في عمله: إذا جد وتعب يريد أنه يتعبه بكثرة ما يستعمله.





أقرأ النصوص الآتية وأستنبط منها صور الرفق بالحيوان:

عن الشريد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قتل عصفورا عبثاً عَجَّ إلى الله يوم القيامة يقول: يا رب إن فلانا قتلني عبثاً ولم يقتلني منفعة»^(١).

صور الرفق

عدم قتل الحيوان عبثاً

عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: (مرَّ ابن عمر رضي الله عنهما بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا)^(٢).

صور الرفق

عدم تعذيب الحيوان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم)^(٣).

صور الرفق

عدم التسبب في أذية الحيوان

(١) أخرجه النسائي برقم: (٤٤٤٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٥١٥)، ومسلم برقم: (١٩٥٨).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٦٢)، والترمذي برقم: (١٧٠٨).



نتعلم لنعمل

- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية .
- أبين لإخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات .

التقويم

١ علام تدل شكوى الجمل للنبي ﷺ ؟

تدل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم

٢ أستنبط من المواقع الواردة في الدرس ما يأتي :

حكم استخدام الحيوانات للتدريب على الصيد لا يجوز

٣ أكتب بعض العبارات التي تحت على الرحمة بالبهائم :

الراحمون يرحمهم الله

يدرك بالرفق ما لا يدرك بالعنف



رفقه ﷺ بالحيوان

الدرس
الاحادي
عشر

نشاط تمهيدي

أرسم شعارا أعبر فيه عن الرفق بالحيوان .

موقع واجباتك

إحسانه ﷺ إليها :

عن ضرار بن الأزور رضي الله عنه قال : أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لَقْحَةً؛ قال : فحلبتها فلما أخذت لأجهدھا قال : « لا تفعل دع داعي اللبن »^(١).

عن سودة بن الربيع رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فأمر لي بدود، ثم قال لي : « إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم ومرهم فليقلّموا أظفارهم ولا يعبطوا بها شروع مواشيهم إذا حلبوا »^(٢).

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة، فقال : « أَيُّ فُلَانٌ، إذا حلبت فأبق لولدها، فإنها من أبر الدواب »^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد : (٤ / ٣٣٩)، و صححه ابن حبان برقم : (٥٢٨٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد : (٣ / ٤٨٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم : (٨٨٥).

نهي عن تعذيبها :

عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه»^(١).
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
 «أتريد أن تميتها موتات؟! هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها»^(٢).

نشاط

قرب عيد الأضحى فذهب سعد إلى السوق وذلك قبل العيد بيومين، واشترى مجموعة من الخراف له ولبعض أقاربه، ولم يشتر لها طعاما، وعندما أحضرها إلى البيت فرح بها الصغار والكبار، وبدا الصغار يلعبون حولها ويركبون عليها ويضربونها، ومكثت ذلك اليوم لم تعط طعاما وإنما قدم لها الماء فقط وكان قليلا وقد امتلأ بالتراب بسبب لعب الأطفال حوله.
 ولما كان يوم العيد جاء سعد وأقاربه لذبح الأضاحي وأحضر معه أغراض الذبح من السكاكين وغيرها، وتولى أحد الأقارب حد السكاكين، فأصبح يحدها أمام البهائم وهي ترى، وذهب اثنان آخران لإحضار الخراف لمكان الذبح فكانا يسحبان الخروف بقوة ويضربانه، ثم أضجعه أمام باقي الخراف وذبحوه، ثم أتوا بالآخر وذبحوه أمام الآخر، وبعض الخراف كانت تقاوم أثناء سحبها فكان بعض الحاضرين يسبها ويلعنها.

● أوضح الجوانب المخالفة لما تعلمته من هدي النبي صلى الله عليه وسلم من خلال قراءتي للأحداث السابقة.

عدم شراء الطعام للخراف..... سب الخراف ولعنها

ترك الأطفال يلعبون بها ويضربونها

تقديم الماء الغير نظيف للخراف

حد السكاكين امام الخراف

سحب الخراف بقوة وضربها

ذبح الخروف امام الخراف الاخرى

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢١١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرک: (٤/٢٥٧).

نتعلم لنعمل

- أبادر لإطعام الحيوان الجائع الذي أراه.
- أكتب رسالة توجيهية عن الرفق بالحيوانات وأنشرها في وسائل التواصل الاجتماعي.

التقويم

١ أمثل لما يأتي :

أ. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان :

عن سعيد بن جبير قال : كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان :

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال أي فلان إذا حلبت فابق لولدها فانها من ابر الدواب

٢ أستنبط من المواقف الواردة في الدرس ما يأتي :

أ. حكم وسم البهيمة في وجهها : محرم ويلعن فاعلة
ب. أدبا من آداب تذكية البهيمة : ان يحد الذابح شفرته

٣ أذكر ثلاثة أمور تعد من الرفق بالحيوان :

١ تقديم الطعام والماء للحيوان
٢ الاهتمام والعناية به وعدم ضربه
٣ جد السكين عند ذبح الحيوان



عقوبه عدم الرفق بالحيوان.....

عبد الله: قرأت في الجريدة تقريراً عن جهود جماعات الرفق بالحيوان، وكيف ساهمت في إنقاذ حياة أنواع وأعداد كبيرة من الحيوانات وحمايتها من العابثين، وأن عدداً من الدول وضعت قوانين تحمي الحيوانات وتحفظ حقوقها، وتعاقب المخالفين، أليس هذا تقدماً كبيراً؟؟

صالح: بلى، ولكن من قال إن هذا وليد حضارة اليوم؟

عبد الله: ماذا تقصد؟

صالح: أقصد أن ما ذكرته عن الرفق بالحيوان سبق إليه الإسلام وهذا الحديث مثال على ما أقول:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمِهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(١).

نشاط تمهيدي

أتعاون مع مجموعتي في اختيار عنوان مناسب لموضوع الحديث، ثم أكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

عبد الله: حديث عظيم.

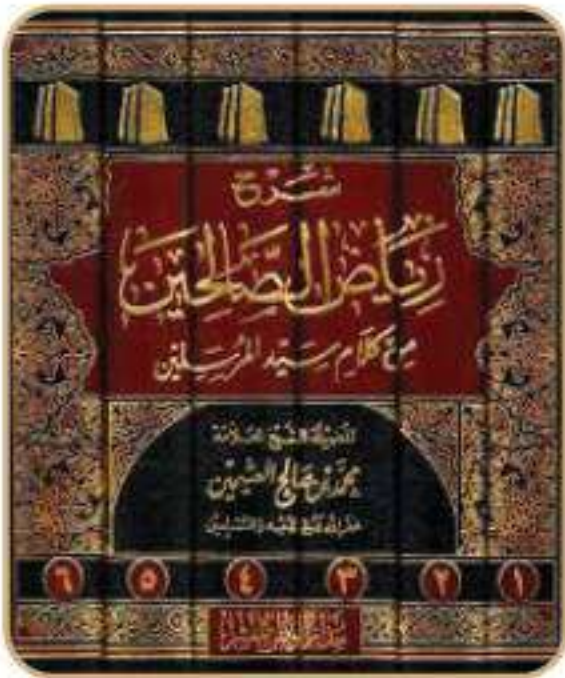
صالح: ما رأيك أن نقرأ شرحه في أحد كتب شروح الحديث؛ لنفهمه أكثر؟

عبد الله: موافق.

هيا بنا إلى مركز مصادر التعلم في المدرسة.

وبمساعدة أمين المركز، استخراج شرح الحديث من كتاب (دليل

الفالحين لطرق رياض الصالحين)، ثم أكمل النقاش.



(١) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، برقم: (٣٣١٨)، مسلم: كتاب السلام، باب تحريم قتل البهرة، برقم: (٢٢٤٢).

عبد الله: هل حبس الهرة في البيت أمر محرّم؟

صالح: لا يا عبد الله، فالمرأة لم تحبسها فقط؛ وإنما ربطتها ومنعتها من الطعام، فهي لم تطعمها ولم تتركها تبحث عن طعامها.

عبد الله: إذن ذنب المرأة مضاعف حيث قصدت تعذيب الهرة وتركها تموت جوعاً.

صالح: أحسنت يا عبد الله، ولذلك كانت العقوبة شديدة وذلك بدخول النار، لكن هل نفهم من الحديث أن نفقة الحيوان واجبة على صاحبه؟

عبد الله: كيف ذلك؟

صالح: أن المرأة لو أطعمت الهرة ما استحققت العقاب.

عبد الله: نعم، يا صالح؛ بل لو فعلت ذلك لاستحققت الثواب، مثل حال الرجل الذي سقى الكلب.



صالح: وما قصة ذلك الرجل؟

عبد الله: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «بيننا رجل يمشي؛ اشتد عليه العطش؛ فنزل بئراً فشرب منها ثم خرج؛ فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي؛ فملاً خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب؛ فشكر الله له فغفر له» قالوا: يا رسول الله: وإن لنا في البهائم لأجراً؟ قال: «في كل كبد رطبة أجر»^(١).



(١) أخرجه البخاري (٢٣٦٣)، ومسلم (٢٢٤٤).

صالح: ما رأيك أن نستذكر بعض توجيهات الإسلام في الإحسان للحيوان؟

● **إطعامه والاهتمام به**

● **ان لا نحمله فوق طاقته**

عبد الله: سبحان الله! ما أعظم دين الإسلام! وللأسف حينما نقارن بين هذه التوجيهات وتصرفات بعضنا نجد فرقا كبيرا وصورا كثيرة لإيذاء الحيوان، مثل:

● **ضرب الحيوانات وتعذيبها**

● **حبس الحيوانات وعدم إطعامها**

صالح: وأعظم من هذا إيذاء الضعفاء من البشر ولا سيما المسلمين، فالرسول ﷺ قال: « في كل كبد رطبة أجر » يعني ربط الأجر بالإحسان للحي.

عبد الله: وماذا في هذا؟

صالح: فيه أن الحياة شيء محترم، وهبه الله للمخلوقات، ولذا وضع الأجر لمن يحافظ عليها، والعقوبة على من تعدى عليها بغير حق، وهذا موجود أيضا في القرآن الكريم، في سورة المائدة في الآية رقم (٣٢).

بعد قراءتك لهذا الحوار، عرفت كثيرا من إرشادات الحديث، سجلها بقلمك وأسلوبك:

ديننا الإسلام يأمرنا بالرفق والاحسان الى الحيوان وعدم إيذائه

يحرم حبس الحيوانات وعدم إطعامها والعقوبة الشديدة وهي دخول النار لمن فعل ذلك نفقة الحيوان واجبة على صاحبه

الثواب الجزيل لمن أطعم وسقى الحيوانات

أن في كل كبد رطبة أجر

نهى الإسلام عن إيذاء الضعفاء من البشر

الحياة شيء محترم وهبه الله للمخلوقات لذا يجب علينا المحافظة عليها وعدم التسبب في إيذائها



نشاط

أضع علامة (✓) أمام المواقف التي تدل على الرفق مع البهائم وعلامة (✗) أمام المخالفة:

١. تستخدم بعض الدول طريقة الصعق الكهربائي عند ذبح بعض الحيوانات. (✗)
٢. رأيت أحد الرعاة يقف بجانب تلك البهيمة الصغيرة يقدم لها الطعام. (✓)
٣. يطلب أبوك من الراعي تنظيف مكان الغنم والدجاج كل يوم وتغيير الماء الذي لحق به وسخ. (✓)
٤. أثناء أخذ الحليب من الناقة تمنعت، فأخذ صاحبها يضربها. (✗)
٥. سمعت وأنت في مجلس أحد الصيادين يباهي بصيد المئات من الطيور في يوم واحد، ثم رمى ببعضها لأنه ليس في حاجة إليها. (✗)
٦. مرضت بعض البهائم في المزرعة فذهب بها أبوك إلى الطبيب البيطري. (✓)

نتعلم لنعمل

- لا أحقر المعروف، ففي كل كبد رطبة أجر.
- إذا اقتنيت حيوانا مباحا فيجب عليّ إطعامه وألا أهمله.

- ١ طلب منك زميلك أن تحتفظ بقطته في سفره؛ هل ستوافق؟ أدم إجابتى بالأدلة.
 نعم، أوافق حتى لا يموت بسبب الجوع والعطش لأن في الرفق بالحيوان
 وأطعامه وسقايته لاجر عظيم قال صلى الله عليه وسلم (في كل كبد رطب أجر)
 ٢ أكتب أسماء ثلاثة حيوانات تأخذ حكم الهرة في النهي عن حبسها وتركها بلا طعام:
 الكلاب، الارانب، الخراف.

- ٣ أعلل نهي النبي ﷺ عن حبس الهرة وتركها بلا طعام.
 لان في ذلك تعذيب لها

معلومات إثرائية

كتب عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه إلى حاكم مصر: إنه بلغني أن بمصر إبلا نقالات ويحمل
 على البعير منها ألف رطل، فإذا أتاك كتابي هذا فلا أعرفن أنه يحمل على البعير أكثر
 من ستمائة رطل.
 وروي أن أبا الدرداء رضي الله عنه كان له بعير يحتضر، قال يخاطبه: يا أيها البعير لا تخاصمني
 إلى ربك، فإني لم أحملك فوق طاقتك.

١ أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ . من أمثلة مكافأة النبي ﷺ لمن خدمه :

عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال : كنت ابيت مع رسول الله (ص) فأتيتة بوضوءة وحاجته فقال لي (سل) فقلت أسالك مرافقتك في الجنة فقال : (او غير ذلك) قلت هو اذاك قال (فاعني على نفسك بكثرة السجود)

ب . من أمثلة شفاعة النبي ﷺ لمن خدمه :

عن سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي (ص) "تعجبه خدمته فقال (يا ابا بكر أعتق سعداً)

ج . من أمثلة وصيته ﷺ بالإحسان للخدم :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق)

د . من أمثلة حرصه ﷺ على استضافة الفقراء :

عن عبدالرحمن بين ابي بكر رضي الله عنهما أن اصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي (ص) بعشرة

٢ أبين مدة الضيافة الواجبة والضيافة المستحبة .

الضيافة الواجبة : يوم وليلة

الضيافة المستحبة : مازاد عن يوم وليلة الى اليوم الثالث

٣ قابلت أحد الباعة من غير المسلمين ، أبين أبرز الأمور التي سأذكرها عن هدي

النبي ﷺ في تعامله معهم .

المعاملة الحسنة

الكلمة الطيبة

الابتسام

٤ بعد دراستي للوحدة؛ أصنف الفوائد الواردة فيها إلى: (أحكام - آداب) مبينا العمل الذي سأقوم به.

م	الفوائد	أحكام	آداب	العمل الذي سأقوم به
١	أبتسم في وجه الخدم		✓	
٢	أقدم لضيوفي أطيب الطعام	✓	✓	يحدد الطالب العمل
٣	ضيافة الضيف يوم وليلة	✓		
٤	الاطالة في الإقامة عند المضيف	✓		الذي سيقوم به
٥	بر الوالدين الغير مسلمين	✓		
٦	عدم وسم البهيمة في وجهها	✓		
٧	عدم حبس الحيوان وتعذية	✓		

٥ أذكر ثلاثة أمور تُعد من الإساءة للحيوان:

١ حبسة وعدم اطعامه

٢ ضربه وتعذية

٣ تحميله ما لا يطيق

ماذا تعلمتَ في هذه الوحدة؟

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في تعامله مع خدمة
وصيت صلى الله عليه وسلم بالخدم والعمال
نهية صلى الله عليه وسلم عن منع الخادم اجرته
هدي النبي صلى الله عليه وسلم في أكرام الوفود والضيوف
هدي النبي صلى الله عليه وسلم في معاملته مع الغير المسلمين
يجب ان ينفق المسلم على والديه وان كانا غير مسلمين
رحمته صلى الله عليه وسلم بالحيوان

بعد أن درستَ هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أن اعامل الخدم والعمال معاملة حسنة وان اعطيهم حقهم كاملا
استقبل ضيفي بأبتسامه ووجه طلق
أحسن معاملة ضيفي وأكرمة
اتعامل بالحسنى في دعوة غير المسلمين
أصدق في الوعد والحديث مع غير المسلمين
أرفق على الحيوانات وابين لآخوتي واصحابي ضرورة الرفق بالحيوان
أقوم بجمع الطعام الزائد وإطعامه للحيوانات

٢ بالاشتراك مع معلمك قم بزيارة (المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية) ، أو موقعهم على الإنترنت : (www.swa.gov.sa / ar) ، واكتب تقريراً عن أبرز إنجازات الهيئة .

موقع واجباتي

